# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد العشرون
محرم ١٤٤١هـ

الجزء الثالث

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

# الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. رمضان محمود عبد العليم عبد القادر

قسم أصول التربية – كلية التربية

جامعة الأزهر - وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

**د. رمضان محمود عبد العليم عبد القادر**

**قسم أصول التربية – كلية التربية**

**جامعة الأزهر - وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**تاريخ تقديم البحث: ٦ / ١ / ١٤٣٩هـ** **تاريخ قبول البحث: ٢ / ٦ / ١٤٣٩هـ**

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم وضع بعض السبل المقترحة لتفعيل تلك الهوية، من خلال تحليل الواقع ومعرفة نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات باستخدام (SOWT)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم التطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ قوامها (٢٣٥) عضوا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تسهم بدرجة متوسطة من خلال هويتها العلمية في توليد المعرفة، وكذا توظيف المعرفة لإعداد الفرد، كما يرى أعضاء العينة أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال هويتها العلمية تسهم بدرجة كبيرة في نشر المعرفة لتنمية المجتمع. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على المحور الأول(توليد المعرفة) والثالث(توظيف المعرفة)، والاستبانة مجملة وفقا لمتغير التخصص لصالح المنتمين للمجال اللغوي على حساب المنتمين للمجال الاجتماعي والشرعي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الثاني (نشر المعرفة) لصالح فئة المجال الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على المحور الأول(توليد المعرفة) والاستبانة مجملة وفقا لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح فئة الأساتذة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على المحور الثاني(نشر المعرفة) والثالث( توظيف المعرفة) لصالح فئة الأستاذ المشارك.

**الكلمات المفتاحية:** جامعة الإمام – الهوية التنظيمية –الهوية العلمية –مجتمع المعرفة – أعضاء هيئة التدريس.

**١- ١- التمهيد للدراسة:**

يعيش العالم منذ عدة عقود في مجتمع المعلوماتية الذي تؤدي فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور الأكبر في عملية الإنتاج الحديث، الذي يتسم بأنه إنتاج كثيف المعرفة، ومع تضاعف المعرفة الإنسانية تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية، وفي هذا الاقتصاد المعرفي تحقق المعرفة الجزء الأكبر من القيمة المضافة، ومفتاح هذه المعرفة هو الإبداع والتكنولوجيا.

وبالنظر إلى حال المعرفة في المجتمع العربي يلاحظ أنها تواجهها عقبات مجتمعية تحول دون قيام مجتمع المعرفة، ويخشى أن يؤدي ذلك الوضع الراهن إلى تهميش دور المعرفة في المجتمعات العربية؛ مما يؤدي إلى استمرار تدني الرفاة الإنساني والتقليل من فرص بناء التنمية الإنسانية في الوطن العربي، في حين يتحول العالم المتقدم إلى مجتمعات كثيفة المعرفة إنتاجا واستهلاكا مما قد يمكن لبعضها استغلال تفوقها المعرفي في هيمنة من نوع جديد على المجتمعات العربية؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى استمرار العرب في موقع هامشي من تاريخ البشرية القادم (تقرير التنمية الإنسانية العربية، ٢٠٠٣، ١٦١).

ويقوم التعليم الجامعي بدور أساسي في تطوير وتقدم المجتمع، حيث أصبح يشغل مكانة عالية بين مؤسسات المجتمع محليا ودوليا، فهو يمثل واجهة التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي باعتباره المصدر الرئيس للمعرفة والإدارة الفاعلة لتغيير المجتمعات، حيث أصبح ينظر إلى الجامعة - اليوم- على أنها صانعة للمعرفة ومنتجة للابتكارات والاختراعات في شتى المجالات،

ولم تعد المعرفة الغاية القصوى للتعليم الجامعي بل أصبح توليد المعرفة وتوظيفها ونشرها لخدمة التنمية في المجتمع الغاية المرجوة.

وقد استجابت بعض الجامعات العربية بدرجات بطيئة ومتفاوتة للتقدم العلمي والتكنولوجي وبناء مجتمع المعرفة في العقود الماضية، حيث بُذلت بعض الجهود لتطوير التعليم الجامعي مثل: استحداث نظام الانتساب الموجه، ونظام التعليم عن بعد وتطوير تخصصات تتناسب واحتياجات سوق العمل واعتبار الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بيوت خبرة، إلا أن تدفق الموارد المعرفية أصبح يمثل ظاهرة غير مسبوقة لم تعهدها المؤسسات التربوية من قبل، الأمر الذي وضع الجامعات في أزمه الاستجابة لها كما هو الحال في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى للتكيف مع تلك المتغيرات(عمار، ٢٠٠٦).

وقد أكدت دراسة (Douglass,2016) على عدة عوامل لها تأثير كبير في بناء مجتمع المعرفة، منها: أهمية التزام الجامعات بضمان الجودة الداخلية، وتحسين المستويات المهنية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، ونشر ثقافة الجودة في بيئة الجامعة، وإتقان البحوث، ومكافأة الباحثين المتميزين، وتطوير المناهج بما يتناسب وسوق العمل المحلي - والشراكة مع المجتمع المحلي، بالإضافة إلى استقلال الجامعة ماليا وإداريا.

ولجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية صفة خاصة بين الجامعات السعودية، لما لها من مكانة مرموقة في الأوساط العلمية والتربوية على حد سواء، حيث إنها ترتبط بالمجتمع السعودي أيّما ارتباط، تتفاعل معه وتؤثر فيه، وقد نصت رسالة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على (رعاية

المعرفة والإبداع والقيم الأخلاقية للطلاب والطالبات، ليتمكَّنوا من المهارات القيادية، وليكونوا قادرين على خدمة الوطن، من خلال توفير نشاطات نوعية متميزة في التعلُّم والتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، في ضوء التعاليم والقيم الإسلامية، وتقوم الجامعة بالدمج بين تطبيق مبادئ الإسلام، والتميز الأكاديمي والبحثي والتواصل الدولي والتبادل المعرفي، من أجل الإسهام في بناء وإنتاج ونشر المعرفة وفق معايير الجودة الوطنية والدولية) .(الموقع الإلكتروني لجامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٨هـ)، وهذه الرسالة توضح هوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وسعيها إلى التميز العلمي والبحثي، وخدمة المجتمع في ضوء مبادئ الإسلام والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

**١- ٢- مشكلة الدراسة:**

مما لا شك فيه أن المجتمعات متغيرة بحكم تغير متطلباتها وظهور حاجات جديدة، والتغير ضرورة لازمة للحياة لتبعث فيها النشاط والحركة والبحث والاستقصاء والمقدرة على التعايش مع هذه التغيرات، ويأخذ التغير شكلين رئيسين إحداهما مادي، والآخر معنوي، فالمادي، يتمثل في الوسائل والأساليب والطرق والأدوات والمعدات وكل ما أنتجته يد الإنسان، أما المعنوي فيتناول الفكر والمعتقدات والقيم والأخلاق وكل ما يرتبط بالعمليات العقلية الذهنية وما أنتجه فكر الإنسان (العاني، ٢٠٠٣).

ومما يجدر ذكره أن التطورات العلمية الهائلة التي حدثت في الربع الأخير من القرن العشرين المنصرم فرضت نمطاً من التطور المجتمعي، حيث يتعاظم فيه دور صناعة المعلومات بوصفها الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاد

المعاصر، التي أصبحت العنصر الرابع لمصادر الثروة بعد أن كانت محصورة في الأرض ورأس المال والقوة العاملة (الزبيدي، ٢٠٠٨)، وبذلك فإن مجتمع المعرفة المعاصر يتميز بسمات وخصائص عديدة أهمها: انفجار المعرفة وتوظيفها، والتسارع في المعرفة وتدفقها، والتطور التكنولوجي وتطبيقاتها، واستثمار الوقت وتجويده، وتطوير البحث العلمي بجوانبه النظرية والتطبيقية، وتوفير المستلزمات للبحث ودعمه، وزيادة توليد المعرفة، وتطبيق الجودة الشاملة وإتقان إدارتها (المنيع، ٢٠٠٢؛ بركات وحسن، ٢٠٠٩).

وقد ذهبت دراسة أبو الحسن (٢٠١٥، ١١) إلى أن التعليم العالي في الوطن العربي يواجه العديد من التحديات التي تحد من دوره في بناء مجتمع المعرفة منها: ضآلة الإنتاج العلمي العربي، وندرة العلماء، وقلة عدد براءات الاختراع ومحدودية الابتكار، وأرجعت الدراسة سبب ذلك إلى أن الدول العربية لا تولي البحث العلمي أهمية كبرى في إنفاقها حيث تخصص له نسبة ضئيلة من إنتاجها تتراوح بين ٠,٠٣ و ٠,٧٣٪، وهو ما أحدث خللا في المنطقة العربية وجعلها لا تلحق بركب التقدم العلمي وحجز مكان لها في مصاف الدول.

وهو ما يلقي بتبعات كبيرة على الدور الذي ينبغي على الجامعة القيام به من تطوير وتعديل هويتها العلمية كي تسهم في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة بصفة دائمة ومستمرة، ففي دراسة عن دور الحراك الثقافي في التغير الاجتماعي وحماية الأمن الفكري بالمملكة العربية السعودية، أشارت نتائج العقيل(٢٠١١) إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين الحراك المعرفي والأمن الفكري، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيرات الحراك الثقافي

والاجتماعي ومستوى الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة أعداد الجامعات وتنويع تخصصاتها العلمية، وهو ما يؤكد على أن للهوية العلمية للجامعات السعودية دورًا مهمًا في قيادة هذا الحراك بشكل آمن وسليم.

ويمر المجتمع السعودي- الآن - بمرحلة من التطور تعرف بتطور العلم التقني، حيث لا يتم التعامل مع مجموعة من العلوم التطبيقية بالمفهوم القديم للعلوم، وإنما يتم التعامل معها في مجال التطبيق التكنولوجي الذي يتفاعل مع منجزات كل العلوم الأساسية، ويجعل الفارق الزمني ضئيلا بين المعرفة المتولدة عنها وتطبيقها (جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٢٥).

وعن دور الجامعات السعودية في مواجهة تحديات التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة، أوصت دراسة السكيتي والزبون (٢٠١٤) بضرورة تفعيل دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات للتغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة، والتعاون بين الجامعات ومؤسسات المجتمع الأخرى لمواجهة التغير التربوي؛ واتفاقًا مع ما سبق يؤكد العمودي (٢٠١٥) أنه على الرغم من تزايد أعداد الجامعات في المملكة العربية السعودية كظاهرة صحية مشرقة؛ إلا أن المؤشرات تفيد أن دورها لم يرتق إلى المستوى المطلوب في إحداث التغيير الإيجابي في النسق الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي، وهو ما يؤكد على أهمية تبني الدور المأمول للجامعات في خدمة المجتمع وتطويره وتنميته.

وقد ذهبت دراسة آل زاهر(٢٠١٦) إلى أن التعليم الجامعي السعودي قد وجهت إليه العديد من الانتقادات بعد تراجعه في التصنيفات العالمية، حيث

لم تقدم الجامعات السعودية جامعة علمية منافسة في عالم اليوم، كما لم تحقق المأمول في التأثير الكافي في المجتمع.

وفي السياق ذاته ؛ بينت نتائج دراسة الجواد والخطيب(٢٠١٣) أن الدور الذي تقوم به الجامعات بالمملكة العربية السعودية في تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية في المملكة ما زال محدودًا ولا يتناسب مع حجم المخصصات المالية المرصودة لهذه الجامعات، وأوصت الدراسة بضرورة توافق الدور الذي تقوم به الجامعات الناشئة مع التطلعات المستقبلية للمملكة من خلال تحديد الخيارات المتاحة أمامها وسرعة وضع وتنفيذ خططها الاستراتيجية، ويشير العيسى(٢٠١١) في كتابه" التعليم العالي في السعودية، رحلة البحث عن هوية"، إلى أن المركزية كانت عاملا مهما في تأزيم هوية الجامعات السعودية واستقلالها. وقد ذهبت دراسة (نجوى القحطاني، ١٤٣٤) إلى أن توافر مقومات الإبداع الإداري لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد بوصفها إحدى الجامعات السعودية كان بدرجة متوسطة ودون المأمول منها.

وتري بلقيس الشرعي (٢٠٠٥، ٢٠٩) أن الجامعة لكي تؤدي دورها في مجتمع المعرفة فإن ذلك يتطلب منها الخروج من الإطار التقليدي في أساليب وطرق التدريس والبحث العلمي التي تحد من الإنتاج المعرفي وتركز على عمليات الإبداع والابتكار باستثمار التقنيات الحديثة للتحسين الكيفي والنوعي لعملية توليد وإنتاج ونشر المعرفة بما يخدم الحياة العملية والتقدم التنموي للمجتمعات.

ويتطلب ذلك تحقيق الهوية العلمية للجامعة قيادة تغيير، تدرك التحديات وتقابلها بالتفكير العلمي وتمارس فعلا قيادة التميز الأكاديمي وردم الهوة بين المنتج ومتطلبات المجتمع واحتياجاته ومؤسساته (آل زاهر، ٢٠١٦، ٢٥)

مما سبق يتضح أن هناك حاجة ملحة لتفعيل الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك بوضع أولويات العمل الأكاديمي طلبا للريادة والتنافسية في ظل ما يعاني منه سوق العمل السعودي من ضعف خريجي التعليم الجامعي وقلة الوفاء بمتطلبات سوق العمل في بعض التخصصات، من خلال الكشف عن واقع الهوية الحالية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومن ثم وضع بعض السبل المقترحة لتفعيل تلك الهوية، من خلال تحليل الواقع ومعرفة نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات، حتى يمكن من خلالها وضع بعض السبل المقترحة لتفعيل الهوية العلمية لتلك الجامعة العريقة لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

**١- ٣- أسئلة الدراسة:**

**حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤل الرئيس التالي:**

ما الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

س١- ما مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلبات توليد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

س٢- ما مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلبات نشر المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

س٣- ما مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلبات توظيف المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

س٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠٥)نحو مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلبات مجتمع المعرفة تعزى لمتغيري: (مجال التخصص، والرتبة الأكاديمية)؟

س٥- ما السبل المقترحة لتفعيل الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة في ضوء تشخيص الواقع باستخدام التحليل الرباعي (SWOT)؟

**١- ٤- أهداف الدراسة:**

حاولت الدراسة الحالية التعرف على الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب توليد المعرفة.

٢. تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب نشر المعرفة.

٣. تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب توظيف المعرفة.

٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغيري: (مجال التخصص، والرتبة الأكاديمية، نحو الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة.

٥. تقديم بعض السبل المقترحة للهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة في ضوء ما تم التوصل إليه في الجزأين النظري والميداني.

**١- ٥- أهمية الدراسة:**

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في جانبين أحدهما نظري، والآخر تطبيقي كما يلي:

**أولاً: الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:**

- تعد الدراسة من الناحية النظرية إضافة علمية جديدة، نظرًا لأهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومدى تلبيته لمتطلبات مجتمع المعرفة؛ وهو ما يضفي على هذه الدراسة جانب الريادة والمبادرة.

- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الأدبيات التربوية كدراسة الزبيدي، (٢٠٠٩) ودراسة السكيتي والزبون(٢٠١٤)، ودراسة آل زاهر (٢٠١٦) التي نادت بضرورة اتساع وظيفة الجامعة- من خلال هويتها العلمية- لتلبية احتياجات المستفيدين والبيئة المحيطة بكل جامعة بما يعزز هوية الجامعة ويرتقي بسمعتها العلمية وقدرتها التنافسية بين الجامعات، والانتقال بالمجتمع من التبعية الفكرية إلى مرحلة النهوض والاستقلالية.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

- من المأمول أن تزود نتائج الدراسة المهتمين في قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بمستوى الدور الذي تؤديه الجامعات السعودية عبر هويتها العلمية في تلبية احتياجات مجتمع المعرفة القائم على تكوين المعرفة والمعلوماتية وتوليد الأفكار.

- من المتوقع أن تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات للجهات المسئولة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومراكز الدراسات والاستشارات وخدمة المجتمع؛ من شأنها تطوير قدرة الجامعة وأدائها ووظائفها في ظل الانفجار الرقمي، وبذلك يمكن أن يوظف ذلك لصالح التدريس والبحث وخدمة المجتمع من خلال استخدام تقنيات المعرفة والتكنولوجيا المتعددة.

**١- ٦- حدود الدراسة:**

الحدود الزمانية :طُبِّقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٧- ١٤٣٨هـ.

**الحدود الموضوعية** (الهوية العلمية لجامعة الإمام، ومتطلبات مجتمع المعرفة، وسبل تفعيل الهوية العلمية للجامعة)

**الحدود المكانية**: أربع كليات بجامعة الإمام هي: (العلوم الاجتماعية- أصول الدين- الشريعة- اللغة العربية).

**١- ٧- مصطلحات الدراسة:**

**أ- الهوية العلمية**Scientific identity :

الهُوية: هي الذّات، وهي حقيقة الشيء، أو الشخص التي تُمَيزه عن غيره (مدكور وآخرون، ١٩٧٢، ١٠٣٩). وتعرف الهوية العلمية بأنها "

مجمل السمات التي تميز شيئاً عن غيره أو شخصاً عن غيره أو مجموعة عن غيرها، كل منها يحمل عدة عناصر في هويته، وعناصر الهوية هي شيء متحرك ديناميكي يمكن أن يبرز أحدها أو بعضها في مرحلة معينة وبعضها الآخر في مرحلة أخرى."(موسوعة ويكبيديا ٢٠١٦) ويعرفها آل زاهر (٢٠١٦، ٣٥) بأنها (المعالم والخصائص البارزة للجامعة التي تبرز شخصيتها وتميزها في مجال محدد أو عدد من المجالات والأدوار، وتبرز بوصفها جهة علمية وأكاديمية وبيت خبرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي)

ويمكن تعريف الهوية العلمية للجامعة إجرائيا على أنها "ما تمثله جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من معالم وخصائص وبرامج علمية مميزة لشخصيتها الاعتبارية؛ التي من خلالها تستطيع أن تعبر عن رؤيتها وأهدافها، على أساس الاستفادة الكاملة من الطاقات والموارد؛ للوصول إلى الشرائح المستهدفة وجميع من لهم علاقة بالجامعة، لتحقيق تطلعاتها وأهدافها بشكل مبسط ومميز".

**ب- مجتمع المعرفة**Knowledge Society

يعرف تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٣، ٣٩) مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، كالاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية. ويمكن تعريف **مجتمع المعرفة إجرائيا** في الدراسة الحالية ما تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال برامجها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها من جهود في إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة، وإعداد رأس المال الفكري

والبشري، بما يحقق التنمية الإنسانية المستدامة في كافة مجالاتها داخل المجتمع السعودي وخارجه.

**ج- متطلبات مجتمع المعرفة** Knowledge Society Requirements

المُتطلبات: جمع متطلب، ومادة الطّاء واللام والباء (طلب)، في اللغة: تدل على مُحاوَلَة وجدان الشيء وأَخْذه، وتطلبه: حاول وجوده وأخذه، والتطلب: الطلب مرة بعد أخرى (ابن منظور، د.ت، ٦٠١)، ويرى بعض الباحثين أن المتطلبات شروط قبلية لازمة للشيء (خالد، ١٩٩١، ١١) ويرى أبو خليل (٢٠٠٦، ٦٢٩) أن المتطلبات تمثل احتياجات في واقعها التطبيقي، كما قد تمتد في الشمول والاتساع، لتعبر عن الأهداف التي يجب تحقيقها، وتعرف متطلبات مجتمع المعرفة بأنها مجموعة من المهارات والمناشط والأدوار اللازمة للطلاب ومعلميهم، بحيث يصبح الطلاب قادرين على إنتاج المعرفة واستخدامها في مجالات حياتهم التعليمية والاجتماعية، أما في الدراسة الحالية فإن متطلبات مجتمع المعرفة يقصد بها الأسس والقواعد الأساسية والمبادئ التي تعطي للمعرفة قيمتها وقدرتها على التطبيق وعلى التجديد المستمر، من خلال ما تضطلع به الجامعة من إنتاج وتطوير لمنظومة التعليم الجامعي؛ مما يؤدي إلى زيادة قدرتها على إعداد مخرجات تعليمية وبحثية قادرة على تكوين الفرد وإنماء مجتمع المعرفة.

**٢- ١- الإطار المفهومي:**

يقدم الباحث فيما يلي مفهوم الهوية العلمية ومفهوم مجتمع المعرفة ومتطلباته.

**٢- ١- ١الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الماهية، والأهمية).**

أوضح آل زاهر، (٢٠١٦، ٣٦، ٣٧) أن معايير الهوية العلمية للجامعات تتمثل في: الهوية التنظيمية، وهوية البرامج العلمية، والهوية التعليمة والتدريسية، الهوية البحثية، والهوية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وهوية الطالب الجامعي، وهوية المسؤولية الاجتماعية، وهوية التدفق المعرفي، من خلال ذلك يمكن للباحث الحديث باختصار عن جوانب الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث يتم تفصيلها في أداة الدراسة للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حيالها ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة موضوع البحث الحالي حيث رُتِّبت وفقا لمساهمتها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة كما يلي:

**١- الهوية التنظيمية:** ويقصد بها الجهود المبذولة من جانب إدارة الجامعة لتطوير بنية الجامعة وتحقيق أهدافها، ويتضح ذلك من خلال رؤية ورسالة وأهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يلي: (الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة ١٤٣٨هـ)

- رؤية الجامعة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية النموذج العالمي المتميز في التعلم والتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع المبني على التعاليم والقيم الإسلامية الأصيلة.

- رسالة الجامعة رعاية المعرفة والإبداع والقيم الأخلاقية للطلاب والطالبات، ليتمكَّنوا من المهارات القيادية، وليكونوا قادرين على خدمة

الوطن، من خلال توفير نشاطات نوعية متميزة في التعلُّم والتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، في ضوء التعاليم والقيم الإسلامية، تقوم الجامعة بالدمج بين تطبيق مبادئ الإسلام والتميز الأكاديمي والبحثي والتواصل الدولي والتبادل المعرفي، من أجل الإسهام في بناء وإنتاج ونشر المعرفة وفق معايير الجودة الوطنية والدولية.

- **أهداف الجامعة:**

- إيجاد مجتمع قوي ومترابط في جامعة الإمام يتمحور حول ثقافة التميز.
- توفير هيكل أكاديمي حديث وفاعل، وتمكين البرامج الأكاديمية من تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل، وتطبيق أكثر أساليب وتقنيات التعليم والتعلم فاعلية.
- تطوير وإيجاد ثقافة بحث قوية وبيئة مؤسسية بحثية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة الإمام، وكذلك الارتقاء بجودة ومرافق البحث وبنيته الأساسية، وإيجاد تفاعل بين البرامج الأكاديمية والبحث العلمي في جميع المجالات، وإيجاد التعاون البحثي محليًّا ودوليًّا.
- إنشاء علامة مميزة لجامعة الإمام تعتمد على نقاط قوة الجامعة وإسهاماتها في المجتمع السعودي والعالم.
- تطوير الهيكل التنظيمي بحيث يتناسب مع حجم جامعة الإمام ومجالاتها الدراسية ووظائفها.
- أن تصبح جامعة الإمام رائدة في مجال التطبيق الفاعل لتقنية المعلومات لأغراض البحث العلمي والتعليم والنظام الإداري.

- توفير نظام حوافز مادية ومعنوية فاعل وبنية مساندة لأعضاء هيئة التدريس ؛ لتحقيق التميز في التدريس والبحث العلمي.
- مساعدة الطالب على تحقيق النجاح الأكاديمي، وتطوير مهاراته الاجتماعية الشاملة، وإعداده للانتقال إلى الحياة العملية بعد التخرج.
- تقديم قدر مماثل في نوعية التعليم والخدمات في مركز الطالبات من خلال تخصيص موارد كافية وتطوير الهيكل الإداري ليصبح أكثر فاعلية.
- زيادة المرونة في الجامعة من أجل الابتكار والاستجابة للبيئة المتغيرة واحتياجات الطلاب، مع ضمان المساءلة

وقد توسعت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدد كلياتها ومعاهدها وبرامجها وأصبحت تضم معاهد عليا كالمعهد العالي للقضاء والمعهد العالي للدعوة والاحتساب واثنتي عشرة كلية ومعهداً لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدينة متكاملة لتعليم الطالبات تشرفت بحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وثمانين قسماً علمياً، والعديد من العمادات المساندة والمراكز البحثية والخدمية، بالإضافة إلى المجلات العلمية التي تصدرها الجامعة، وكراسي البحث العلمي، وفرعاً جامعياً في محافظة الإحساء، وستة وستين معهداً علمياً منتشرة في مناطق المملكة الثلاث عشرة كلها، وثلاثة فروع في الخارج في كل من إندونيسيا وجيبوتي واليابان. ولا شك أن كل هذا يسهم في توليد ونشر وتوظيف المعرفة لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

٢- **الهوية البحثية:** ويقصد بها تضافر جهود الإدارات المختلفة بالجامعة لتحقيق التميز البحثي من خلال عمادة البحث العلمي، ووجود خطة استراتيجية تستهدف بناء وإنتاج ونشر المعرفة وفق معايير الجودة الوطنية والدولية، بالإضافة إلى التأكيد على التميز البحثي وتنمية الابتكار والإبداع، وتحقيق الريادة في مجال تقنية المعلومات، وخدمة المجتمع كل هذه تعد متطلبات تحقيق مجتمع المعرفة. (الخطة الاستراتيجية لجامعة الإمام، الموقع الرسمي الإلكتروني للجامعة). ويتضح- أيضا - من خلال ما يتبع الجامعة من كراسي بحثية في التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى المجلات العلمية التي تصدرها الجامعة، ومشروع تمويل البحوث العلمية ومشروع دعم الباحثين، بالإضافة إلى الجوائز التي تقدمها الجامعة للتميز البحثي.

٣- **هوية التدفق المعرفي:** ويقصد بها جهود الجامعة في إدارة البنية المعرفية والاستفادة من التقدم العلمي في نشر المعرفة وتوظيفها، حيث تضم الجامعة وكالة باسم وكالة الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي وتمتلك تلك الوكالة (بوابة المعرفة) على موقع الجامعة وتقوم بخدمة الباحثين بالجامعة وخارجها من خلال إتاحة المجلات العلمية والمكتبات الإلكترونية المتطورة لخدمة الباحثين في شتى أنحاء العالم، ومن خلال المكتبة المركزية بالجامعة، وما تضمه من محتوى علمي رصين بالإضافة إلى إتاحة المجلات العلمية المحكمة التابعة للجامعة بصيغة (pdf) للباحثين على شبكة الإنترنت دون مقابل.

٤- **الهوية المهنية لعضو هيئة التدريس،** ويقصد بها الجهود المقدمة من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تنمية قدراتهم المهنية والإبداعية، حيث أفردت الجامعة وكالة خاصة بشؤون أعضاء هيئة التدريس، لتقديم

حزمة من الخدمات الإلكترونية والدعم الإداري والتنظيمي والترقيات العلمية، والاهتمام بالنمو المهني لهم، وتقديم برامج تدريبية متنوعة وتخصصية في الجودة، وأيضا برامج داعمه لهم اجتماعيًا ومهنيًّا كبرامج التدريب المختلفة وبرنامج وفير.

٥- **هوية الطالب الجامعي:** ويقصد بها ما يقدم للطلبة المنتسبين إلى الجامعة من أنشطة وفعاليات لإعدادهم للمساهمة في تطوير المجتمع وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية، ويحظى الطالب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإعداد علمي يجمع بين العلوم اللغوية والشرعية والتطبيقية ما لا يحظى به طالب في الجامعات السعودية (آل زاهر، ٢٠١٦، ١٧٦) وذلك من خلال البرامج التعليمية النظرية والتطبيقية التي تقدمها الجامعة، من خلال كلياتها وأقسامها المختلفة، وبرامجها المتعددة ومن خلال أنشطتها المتنوعة ومجالس الطلاب والبرامج الداعمة لهم، بالإضافة إلى توفير السكن الطلابي، وبرامج الإرشاد الاكاديمي، وتقديم الحوافز المادية للمتميزين منهم.

٦- **هوية المسؤولية الاجتماعية:** ويقصد بها ما تعقده الجامعة من شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني للإسهام في تنمية رأس المال البشري والاجتماعي، من خلال سعى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى عقد الشراكات مع المجتمع المحلي لتقديم خدماتها من خلال وكالة الجامعة لخدمة المجتمع، وذلك بإتاحة فرص التدريب والتعليم المستمر وتأهيل أفراد المجتمع - دون التقيد بسن معين- لسوق العمل لتنمية رأس المال البشري، حيث قدمت برنامج الدبلوم العام في التربية والمحاماة وبرامج التأهيل للعمل التطوعي بالإضافة إلى برنامج وفير الذي يقدم بعض الخدمات لمنسوبي

الجامعات بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، حيث يقدم حسومات في المجالات الصحية والترفيهية والخدمية والتجارية لمنسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب والطالبات، وأسرهم، وذلك بالتعاون مع القطاعات التجارية في تلك المجالات من خلال الشراكة الفاعلة مع تلك القطاعات.

٧- **هوية البرامج العلمية:** ويقصد بها ما تقدمه الجامعة لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا من برامج تخصصية ذات جودة عالمية تنافسية، وتتضح من خلال ما تقدمه الجامعة من برامج ومقررات علمية شرعية واجتماعية وعلمية، من خلال الأقسام العلمية التابعة لها التي وصل عددها إلى أكثر من (٦٠) قسمًا علميًا تتبع أكثر من (٢٠) كلية ومعهدا علميًّا تعمل على إعداد الفرد وتنمية راس المال البشري والفكري.

٨- **الهوية التعليمة والتدريسية:** ويقصد بها الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يتبناها أعضاء هيئة التدريس لتحقيق التعلم الفعال ذي المعنى، وتظهر في توفير الجامعة المنصات الإلكترونية بقاعات الدراسة، حيث تقديم الجامعة أربعة أنظمة من التعلم للطلاب هي: التعلم المنتظم، والتعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، والتعلم المستمر، ولكل نوع من هذه الأنظمة شروطه ومستويات ومقرراته، بالإضافة إلى وجود الأدلة التعليمية لكل نظام، يستطيع الطالب الاطلاع عليها، بالإضافة إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي المتاحة بكل قسم علمي وكلية في الجامعة، كما يوجد دعم للمتميزين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المتميزين في التدريس.

ويرى العيسى (٢٠١١، ٧٠) أن هوية الجامعات المخضرمة قد مسخت بمرور الوقت، وإذا كانت جامعة الملك سعود قد فقدت طبيعتها الريادية والتحديثية، فجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قد سارت أيضا بعيدًا عن هويتها. فبعد أن كانت تعرف بطبيعتها الشرعية والعلمية، تحولت إلى "جامعة شاملة تضم كليات في الطب، وعلوم الحاسب، والاقتصاد، والعلوم الإدارية، فأصبحت التخصصات الحديثة تحظى بقبول الطلاب واهتمام المسؤولين، بينما فقدت الكليات العلمية الشرعية بوصلتها وأهميتها ومكانتها داخل الجامعة". ويخالف الباحث هذه النظرة، حيث يتطلب مجتمع المعرفة العديد من التخصصات بالإضافة إلى التخصصات الشرعية، فيرى أن ما قامت به الجامعة من افتتاح كليات ومعاهد علمية كان مهمًّا لتطور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تطورا يفي بمتطلبات مجتمع المعرفة من التخصصات العلمية في مجال الطب والهندسة والعلوم الاجتماعية بالإضافة إلى العلوم الشرعية واللغوية.

**٢- ١- ٢- مجتمع المعرفة (الماهية والمتطلبات).**

يعرض الباحث فيما يلي مفهوم مجتمع المعرفة، وفلسفته، والأسس والركائز التي يقوم عليها، وخصائصه، وأبعاده ومتطلباته وفيما يلي تفصيل ذلك:

**٢- ١- ٢- ١مفهوم مجتمع المعرفة:**

شهد الربع الأخير من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي تقدما هائلا في تقنية المعلومات والتطور التكنولوجي، الأمر الذي جعل مجال المعرفة أكثر أثراً

في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبشرية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بمجتمع المعرفة.

ولقد نال مصطلح مجتمع المعرفة اهتمام الكثير من العاملين في مجال العلوم الإنسانية، حيث تعددت النظرة إليه بتعدد الخلفيات العلمية لهم، حيث أطلق عليه بعضهم مجتمع ما بعد الصناعة، في حين يطلق عليه بعض آخر مجتمع التعلم والمجتمع الإلكتروني، والمجتمع الرقمي، أو اللاورقي، ومجتمع ما بعد المعاصرة وغير هذه الإطلاقات. (paul&Dominique2002)

وبمطالعة الأدبيات التربوية وجد الباحث عدة تعريفات لمجتمع المعرفة منها: تعريف السردي (٢٠١٢، ١٢٦٨) بأنه قدرة الجامعة والمؤسسات التابعة لها على توليد المعرفة من خلال التدريس والبحث والتدريب والورش والتعليم المستمر والندوات والتبادل الثقافي والتعامل مع مصادر المعرفة التقليدية والإلكترونية وصولا إلى بناء مجتمع المعرفة الذي يتصف أفراده بامتلاك حر للمعلومات وتداولها وتوجيهها في الحياة اليومية من أجل الارتقاء بالمجتمع لبناء مجتمع معرفي متطور.

في حين يعرفه يونس (٢٠١٥، ١٣١) بأنه المجتمع القائم على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، الذي يعنى بإنتاج المعرفة ونشرها بين أفراد المجتمع في جميع مجالاتهم الحياتية، وتطبيق هذه المعرفة تطبيقا عمليا في قطاعات المجتمع المختلفة بهدف الارتقاء بالأفراد وبالمجتمع للوصول إلى لمجتمع المعرفة.

وتعرفه وفاء علي (٢٠١٥، ٢٥١) بأنه المجتمع الذي يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي

والاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولا لترقية البشر وإقامة التنمية الإنسانية.

من خلال ما سبق يمكن تحديد دورة المعرفة كما يلي (جامل، ويح، ٢٠٠٦، ٦):

- توليد المعرفة :حيث تنطلق المعرفة في التفاعل بين الحقائق والمعارف المتوفرة من جهة، وبين عقل الإنسان وقدرته على التفكير والإبداع من جهة أخرى.

- نشر المعرفة :نقل ما يحتاجه الإنسان من المعرفة بشتى أنواعها، وعلى ذلك فإن ضرورة اكتساب المعرفة بالنسبة للإنسان تماثل ضرورة الحصول على الغذاء.

- استخدام المعرفة فقوة المعرفة تأتي من توظيفها بكفاءة في كافة شئون الحياة، ولا شك أن للبيئة-التي نكمل بها دورة المعرفة في إطارها- تأثيرا كبيرا على حيوية دورة المعرفة في توليدها ونشرها وتوظيفها.

ومن هنا يتضح أن ثمة مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تحديد ووصف مجتمع المعرفة، وهي :مدى الاهتمام بالبحث والتنمية، والاعتماد على الحاسب الآلي والإنترنت، والقدرة التنافسية في مجال إنتاج ونشر المعرفة، ومع أهمية هذه العناصر، فإن العنصر الأساسي المميز لهذا المجتمع هو "إنتاج المعرفة" ، باعتبار المعرفة أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الجديد الذي تحل فيه المعرفة محل العمل ورأس المال.والشكل التالي يوضح دورة المعرفة.

شكل (١) يوضح دورة المعرفة

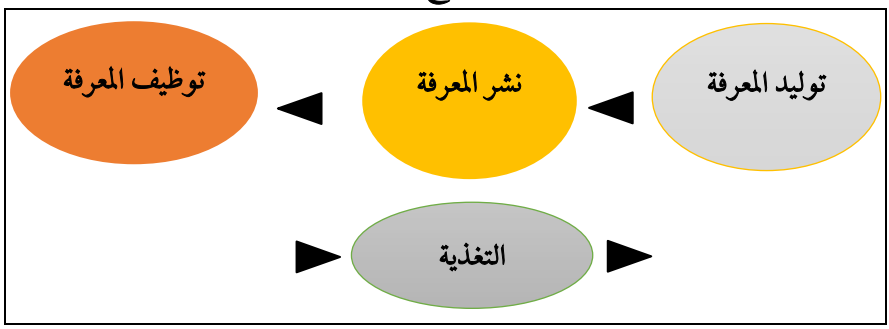


**٢- ١- ٢- ٢- فلسفة مجتمع المعرفة:**

يعد مجتمع المعرفة مرحلة جديدة من مراحل التطور المعرفي، حيث أعقبت المرحلة الصناعية، وهي ما يطلق عليها (اسم الموجة الثالثة)، باعتبار أن البشرية قد عرفت في تاريخها حضارتين سابقتين هما: موجة عصر الزراعة، وموجة عصر الصناعة، وعصر المعرفة يعد الموجة الثالثة بعد هاتين الموجتين.

وذهب روني ماهو René Maheu المدير السابق لمنظمة اليونسكو إلى "أن التقدم هو العلم الذي يتحول إلى ثقافة" ولعل هذا المختصر المفيد الذي يلخص كل المعاني التي يشملها مجتمع المعرفة؛ فالكثير من العناصر المساهمة في بناء هذا المجتمع، إنما هي حصيلة خطوات التقدم العلمي والتقني التي تحققت بفضل تبادل نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي، مما يحمل على الإقرار بأن مجتمع المعرفة قد أدى إلى استحداث سياق معرفي جديد تقوم فيه العلوم بدور مركزي، وتؤثر فيه التكنولوجيا الرقمية بصورة قوية ومباشرة. (وافي، ٢٠١٥).

ويرى عليان (٢٠١٢، ٢١٣٣) أن المجتمعات الحديثة تطورت من الزراعة إلى الصناعة، فالصناعة غريزة الإنتاج، إلى استخدام الروبوت ووسائل

الإنتاج الحديث، إلى مجتمعات المعرفة والمعلومات، ولقد ارتكز تقسيم تطور المجتمع البشري إلى مراحل على مجموعة من المعايير التي من أبرزها القاعدة الفكرية للتكنولوجيا، ففي أولى مراحل التطور " مرحلة المجتمع الزراعي" تشكلت القاعدة الفكرية التكنولوجية من حصيلة التجربة والخطأ ومن المهارات الحرفية المكتسبة، وفي ثاني مراحل التطور" مرحلة المجتمع الصناعي" تأسست القاعدة التكنولوجية على العلم بفروعه المختلفة، أما المرحلة الثالثة التي يحملها لنا المستقبل والتي بدأت بشائرها في الظهور وهي" مرحلة مجتمع ما بعد الصناعة" فإن قاعدتها الفكرية تقوم على نظرة للعلم بصفة خاصة، والمعرفة الإنسانية بصفة عامة، فهي نظرة تسعى لاكتشاف أوجه الشبه والتلاقي بين الفروع المختلفة للعلم لتخلص منها بالعموميات التي تربطها سويا وتشكل منها رؤية أكثر شمولا .

وكان من نتيجة المرحلة الثالثة كما يرى ياسين (١٩٩٦ ، ٣٩) ظهور مجتمع المعرفة، نتاجا لولادة تكامل ثورة المعلومات المركبة، إذ أصبح الانتقال من المعرفة العلمية إلى تطبيقاتها التكنولوجية أمرا أكثر سهولة بزمن أقل، وبمردودية اقتصادية أعلى من جهة، فضلا عن الاندماج بين تكنولوجيا معالجة المعلومات" الكمبيوتر وتطبيقاته "، وبين ثورة الاتصالات الرقمية وتطبيقاتها" الشبكات والإنترنت" من جهة ثانية ويعود الميلاد المعرفي- الفعلي- لمفهوم مجتمع المعرفة إلى أواخر التسعينات من القرن الماضي.

**٢- ١- ٢- ٣- أسس وركائز مجتمع المعرفة :**

حدد الزيات (٢٠٠٣ ، ٣٨) و(الأغا وأبو شعبان، ٢٠١٠) وتقرير اليونسكو (٢٠٠٦) عددا من أسس وركائز مجتمع المعرفة أهمها ما يلي :

- دعم الابتكار التكنولوجي وآلياته وتنميته ونشر ثقافة المعرفة.
- الاهتمام ببنية الاتصالات والشبكات وغيرها من المكونات الأساسية لتيسير إنتاج التقنية.
- بناء تقنيات التعليم والتدريب عليها والوصول إلى مستويات عالية من المهارات.
- توفر الإمكانات المادية والبشرية كالأجهزة والشبكات عالية السرعة.
- حرية الرأي والتعبير مع المحافظة على الحرية الشخصية وأدب التواصل.
- توفير أفراد قادرين على العمل النشط والفعال والتواصل مع الآخرين.
- توفير بنية تحتية للاتصالات والتكنولوجيا الحديثة المتطورة.

مما سبق يمكن القول إن مجتمع المعرفة يعتمد على تقديم خدمات تقنية حديثة متطورة لبناء الإنسان، مع تقديم نوع من التعليم المتميز لإعداد مواطنين لمجتمع المعرفة، واستثمار الموارد البشرية في كافة المستويات وفي كافة المراحل في التخطيط والتنفيذ، مع وجود حرية لتمكين الأفراد من الإبداع والابتكار، وقبول الرأي الآخر وتقبل النقد البناء، كما أن بناء مجتمع المعرفة يحتاج إلى الاهتمام بالعنصر البشري وبنائه بناء فعالا، بحيث يصبح الفرد قادرا على اكتساب المعرفة وتطبيقها وإنتاجها واستخدامها بسهولة ويسر في شتى مناحي الحياة.

**٢- ١- ٢- ٤- خصائص مجتمع المعرفة:**

لا توجد خصائص محددة متفق عليها بين الباحثين لمجتمع المعرفة إلا أن هناك بعض الملامح التي تحدد خصائصه منها: التقدم التكنولوجي، وتضاعف حجم المعرفة بفضل التكنولوجيا الحديثة، والإنجاز التكنولوجي

وتشجيع الابتكارات والكثافة الاتصالية ويمكن إيجاز خصائص مجتمع المعرفة كما أوردها السنبل، ٢٠١٢، ٢١١- ٢١٢) ووفاء علي، (٢٠١٥، ٢٥٦) ويونس (٢٠١٥، ١٣٦) فيما يلي:

- التقدم التكنولوجي، حيث يعد سمة من سمات مجتمع المعرفة ويقاس بعدد الحواسب وعدد مستخدمي الإنترنت وحيازة الأجهزة الإلكترونية الحديثة كأجهزة الفاكس والجوالات الذكية، من قبل الأفراد والمؤسسات مما يساعد على تحقيق الكثافة الاتصالية وحدوث انفجار اتصالي تصاحبه تطورات لا متناهية في ميدان الإلكترونيات والاتصالات عن بعد.
- المعرفة التخصصية تتصف المعرفة في المجتمعات التي تحمل سمة مجتمعات المعرفة بأنها معرفة تخصصية ذات مستوى عال، ولا تسمى بذلك إلا إذا كان لها جانب تطبيقي أي يتم استخدامها في مختلف مجالات المجتمع الاقتصادي منه والاجتماعي، وفي تطوير المعرفة ذاتها، لذلك ظهرت فئة جديدة تحمل اسم المعرفة التخصصية تسمى عمال المعرفة مثل الجراحون والمعلمون والمحامون....
- تكوين منظمات التعلم كي تنمو المعرفة وكي تتحول إلى منتجات فإن عمال المعرفة سيحتاجون إلى الانتماء إلى منظمات تخصصية وهذه المنظمات هي التي تقوم بمعظم الخدمات التي يحتاجها المجتمع وسيعتمد مجتمع المعرفة بصورة رئيسة عليها، حيث تقوم المنظمات بإنجاز كافة المهام الاجتماعية والتجارية والصناعية والتعليمية ...وغيرها.

- ظهور الحاجة إلى العمل في فريق، نتيجة لطبيعة التحديات التي تواجه عمال المعرفة فهم في حاجة إلى العمل في فريق، فالناس يعملون معا عندما لا يستطيع فرد القيام بالمهمة وحده سواء بسبب صعوبتها أو كبرها أو عندما يكون الزمن المطلوب للإنجاز قصيرًا.
- تزايد أهمية التعلم مدى الحياة. تتغير المعرفة التخصصية بصورة مستمرة مما يتطلب من عمال المعرفة أن يطوروا معارفهم باستمرار وبذلك يشكل التعلم المستمر مسارًا مكملاً للتعليم النظامي.
- ظهور معايير جديدة لقياس قوة المجتمعات وإرساء مفاهيم وقواعد جديدة للتراكم الرأس مالي مثل مفهوم رأس المال الفكري ومفهوم رأس المال المعرفي الذي يشير إلى أن مصدر القوة الجديد في ظل مجتمع المعرفة هي حياة المحرومين معرفيا حدوث تغير جذري في مفهوم العمل ومجالاته وآلياته ومهاراته مما أسهم في بروز مجموعات جديدة من الأعمال ووظائف المرتبطة بالمعارف والمعلومات وأصبحت التجارة أرباحها هي تجارة المعرفة، وبات التجار الأكثر حظا هم تجار المعلومات.

مما سبق يمكن وصف مجتمع المعرفة بأنه مجتمع منتج للمعرفة ومستخدم إياها، ولا يمكن إنتاج معرفة واستخدامها دون استقصاء وبحث وتحليل واستخدام تكنولوجيا متطورة فيه تجديد المعارف وتطوير المهارات الإنسانية لكل فرد يمتلك درجة عالية من التخصص مع وجود منظمات التعلم المتخصصة، والسمة الغالبة على المجتمع إنتاج المعرفة لا استهلاكها فقط، مع استخدام وسائل الاتصال ونظم نقل المعلومات الإلكترونية في نقل وتبادل

المعلومات، حتى أصبحت قوة الدول تقاس بمدى امتلاكها المعرفة فمن يمتلك المعرفة يمتلك القوة واتخاذ القرار.

**٢- ١- ٢- ٥- متطلبات مجتمع المعرفة:**

ذهبت بعض الدراسات إلى إيراد عدد من المتطلبات الضرورية التي ينبغي توافرها لتحقيق قدرة المجتمع على التحول نحو مجتمع المعرفة كدراسة (صديق، ٢٠١٥، ٣٣) ودراسة (أبو حماد، ٢٠١٥، ٤١) ودراسة (يونس، ٢٠١٥، ١٣٧) ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

- مناهج تعليمية وفق فلسفة تربوية متينة ورؤية واضحة فيما يتعلق بترسيخ ثقافة الإنتاج والجودة وثقافة المسؤولية والمساءلة وثقافة المعلومات.
- سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية والقضاء على الأمية المعلوماتية بين أفراد المجتمع.
- استخدام المعرفة كمورد اقتصادي من خلال استغلالها والانتفاع بها مع توظيفها للعمل على تحسين الاقتصاد الكلي للدولة.
- حرية التعبير وإمكانية الوصول إلى مجتمع المعرفة واحترام التعددية الثقافية واللغوية وإمكانية التعليم الجيد للجميع.
- تنمية صناعة تكنولوجيا الاتصالات والاعتماد على الإدارة الإلكترونية.
- التنظيم والانفتاح على الثقافات الإنسانية من خلال وجود ثقافة معرفية في المجتمع تحترم قدرات التفكير والإبداع والسؤال والتأمل والبحث.

- تنويع أساليب التعليم وتكييفها حسب مقتضيات الفروق الفردية وصولا إلى ضمان حق كل متعلم في الاستفادة المثلى من التربية.

وقد أضافت هالة مرجان، وسعاد عبد الرحمن (٢٠١٢، ١٦١٧) إلى المتطلبات سالفة الذكر ضرورة وجود بنية تحتية مادية تتمثل في قاعات الاجتماعات ولوحات المناقشة...، وبنية تحتية تكنولوجية تتمثل في تقنيات تقاسم المعلومات والقوائم البريدية الإلكترونية، وحجرات المحادثة، وعقد المؤتمرات وبيئات التطوير من خلال التعاون والتعليم عن بعد، كما أكدتا على أن النشاطات المعرفية التي يجب توافراها في مجتمع المعرفة هي توليد المعرفة (إنتاج المعرفة) بالبحث والتطوير، ونشر المعرفة بالتعليم والتدريب ووسائل الإعلام، وتوظيف المعرفة والاستفادة منها في تقويم الخدمات والمنتجات والارتقاء بالإنسان.

وتجدر الإشارة إلى أن مُجتمع المعرفة المنشود ليس بحوثًا ومُبتكراتٍ علمية وتقنية يُمكن توظيفها لتقديم مُنتجات وخدمات مُتميزة تُؤدي إلى توليد الثروة وحسب، وليس تعليمًا ونشرًا للمعرفة العلمية والتقنية يُحقق إسهام الجميع في توليد هذه الثروة ومُشاركتهم فيها، فضلا عن أنه ليس ثقافة تُخاطب الإنسان وتُحفزه على التفكير وسلوك طريق الحكمة والتواصل الإيجابي مع الآخرين في حياته الشخصية والاجتماعية والمهنية، بل إن مُجتمع المعرفة هو كُل ذلك، إنه تفاعل متواصل للمعرفة المفيدة يُساعد على استيعابها وتوليدها، ويُعزز انتشارها وشراكة الجميع فيها، ومسؤوليتهم عن توظيفها والاستفادة منها اقتصاديًّا واجتماعيًّا وإنسانياً (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣، ١١).

يتضح مما سبق الدور المحوري للجامعة في بناء مجتمع المعرفة، حيث إن كل النشاطات المعرفية التي تقوم بها تمثل لب تلك المتطلبات من توليد المعرفة بالبحوث العلمية، ونشرها من خلال التعليم أو التدريب، وتوظيفها للاستفادة منها في خدمة المجتمع.

**٢- ٢- الدراسات السابقة:**

عُرِضت الدراسات السابقة وفق محورين: دراسات عرضت للهوية العلمية للجامعة، ودراسات عرضت لدور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة وترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

**المحور الأول: دراسات عرضت للهوية العلمية للجامعات أو أحد جوانبها كما يلي:**

١- دراسة: ليبويتز وآخرون (Leibowitz,.at.al2014) هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على الهوية الأكاديمية في البحوث المشتركة بمشاركة باحثين متعاونين من ثماني مؤسسات للتعليم العالي في جنوب أفريقيا، وقد استرشدت الدراسة بالأدبيات المتعلقة بالهويات الأكاديمية والبحوث التعاونية ومجتمعات الممارسة، ووقعت هذه الدراسة ضمن دراسة متعددة المواقع، وسُجِّلت مقابلات مع ثمانية عشر من ممارسي التنمية الأكاديمية من خلال تصوراتهم عن مشاركتهم في مشروع بحثي للتعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى أن تجارب أعضاء فريق البحث في المشاركة في المرحلة الأولى من المشروع البحثي تشير إلى الموافقة على العوامل المؤثرة على الهويات الأكاديمية للمشاركين. وخلصت الدراسة إلى أن البحوث التعاونية توفر إمكانيات لتوليد المعارف والنمو الشخصي والمهني، ولكنها أشارت إلى

أنه من أجل تعزيز المشاركة في البحوث التعاونية المشتركة يجب إيلاء الاهتمام للعلاقة المتبادلة بين الأفراد الأكاديميين للباحثين والهويات الجماعية وحسهم بالخبرة الميدانية في مجال البحوث التربوية.

٢- دراسة: ديغن (Degnt. 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الضغوط الناتجة عن إصلاحات التعليم العالي الأوربي في الجامعات الدنماركية على الهوية الأكاديمية من خلال عرض القيم والأعراف الأكاديمية التي تأثرت نتيجة لموجة إصلاحات التعليم العالي الأوروبية من جراء تزايد التوقعات والمطالب المتعلقة بالمرونة وروح المبادرة والمساءلة. من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: كيف تؤثر هذه التغييرات على عمليات بناء الهوية على مستوى رئيس القسم في الجامعات الدنماركية؟، وكيف تؤثر هذه العمليات على ممارسة الإدارة؟ وأظهرت النتائج أن المطالب الهيكلية والكتابات والقيم المؤسسية، فضلا عن الأطر المعرفية الشخصية تؤدي إلى معضلات هوية مختلفة جدا لرؤساء الإدارات.

٣- دراسة: لارينغا وآخرون (Larrinaga.at.al2015) هدفت الدراسة إلى تحليل جوانب تأثير التدويل في التعليم العالي على الهوية الأكاديمية خاصة في سياقات متعددة اللغات، حيث توجد لغة الدولة ولغة الأقلية، حيث يتم إدخال اللغة الإنجليزية تدريجيا، ويركز التحليل في المقام الأول على العواقب المترتبة على الهويات المهنية للأكاديميين الذين يعملون بلغة الأقلية، والفرضية الأساسية هي أن عمليات التغيير العالمي التي تؤثر على التعليم العالي تسير جنبا إلى جنب مع تحول أدوار الأكاديميين وهوياتهم المهنية. ويعني ذلك أن الطلبات الجديدة على الأساتذة والمحاضرين والباحثين

تـؤدي ضـمنا إلى ضـم متطلبـات لغويـة جديـدة وإلى هويـة جديـدة. وأجريـت الدراسة الميدانية في جامعة الباسك في إسبانيا و(جامعـة ونيفـرزيتي ديـل بيس فاسـكو / وسـكال هيريكـو ونيبرتـسيتاتيا)، واسـتخدمت المقابلـة المتعمقـة للحصول على تصورات وتمثيل الأساتذة الناطقين باللغة الباسكية والمحاضرين والباحثين للكشف عن هوياتهم الأكاديمية.

٤- دراسـة: آل زاهـر (٢٠١٦) هـدفت الدراسـة إلى تـشخيص طبيعـة الهوية العلمية للجامعـات السعودية وتنظيمهـا في ضـوء النمـاذج العالميـة، مـن خلال رصد واقع الهوية العلمية للجامعات السعودية كيفيـا وميـدانيا في ضـوء معـايير الهويـة العلميـة ومؤشـراتها، وكـذا تحديـد درجـة أهميـة معـايير الهويـة العلميـة ومؤشـراتها للجامعـات السعودية مـستقبلا وإبـراز احتياجـات المجتمـع (داخليا وخارجيا) التي تستنتج من واقع ممارسـات الهويـة العلميـة للجامعـات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي والمنهج الوصـفي المسحي، وتم طُبِّـق الجانـب الميـداني علـى (١٣٩) عـضو هيئـة تـدريس بالجامعـات السعودية، وقـد توصـلت الدراسـة إلى تـوفر معـايير الهويـة العلميـة إجمـالا بدرجة متوسطة تراوحت بين ٣,٥٥: ٤,١٠من ٥ درجات من وجهة نظر أفراد العينة، وموافقته على أهميـة تـوافر المعـايير ومؤشـراتها بدرجـة عاليـة بمتوسـط حسابي تراوح بين ٣,٧٢، ٤,٤٢، كما أظهرت الدراسة أن احتياجات المجتمـع المتغيرة وفقـا لممارسـات الهويـة العلميـة ومؤشـراتها تمثلـت فيمـا يلـي: الجانـب التنظيمـي، الجانـب البرامجـي، والجانـب المهـني لأعـضاء هيئـة التـدريس، والجانب الطلابي وجانب المسؤولية الاجتماعية وجانب إدارة التدفق المعرفي.

٥- دراسة تولوباس وآخرون (Tülübas,.at.al2017) هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التدريب الأكاديمي (أويب) في جامعتين تركيتين لمعرفة عناصر الهوية الأكاديمية لدى عينة الدراسة والخصائص المهنية الأكاديمية، مع التركيز على القيم والأخلاق الشخصية والمهنية لتطوير الهوية الأكاديمية، حيث تعد الهوية الأكاديمية مهمة من حيث تحمل مسؤوليات الأدوار المهنية وأداءها بشكل مناسب، حيث يبدأ تشكيل الهوية من التجارب الاجتماعية في وقت مبكر لدى طلاب الدراسات العليا ويتطور على ما اكتسبوه خلال سنوات عملهم. ولذلك، فإن برنامج التدريب الأكاديمي مهم لتحديد الهوية الأكاديمية للأكاديميين في المستقبل، وكشفت النتائج نقص البحوث التي تقيم برنامج التدريب الأكاديمي (أويب) خاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الحالية، وأن البرنامج يتجاهل تأثير الأثر المؤسسي على تطوير الهوية الأكاديمية، وقد أجريت هذه الدراسة النوعية والكيفية مع ٢٤ أكاديميا اختيروا من خلال طريقة أخذ العينات بأقصى قدر من التباين من جامعتين تركيتين نموذجيتين. وكشف تحليل محتوى البيانات أن برنامج التدريب الأكاديمي (أويب) له بعض الآثار السلبية على التطوير المهني للأكاديميين نظرا لأن البرنامج غير متوافق تماما مع متطلبات المهنة الأكاديمية.

**المحور الثاني: دراسات عرضت لدور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة:**

١. دراسة: (بركات وعوض٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى قيام الجامعات العربية بدرجة متوسطة في

تنمية مجتمع المعرفة، بينما جاء مجال إعداد الفرد بدرجة مرتفعة، يليه مجال تنمية المجتمع، ثم مجال توليد المعرفة في المرتبة الثالثة، مما يدل على تركيز الجامعات على إعداد الفرد أكثر من قيامها بتنمية المجتمع أو توليد المعرفة.

٢. دراسة: (الذبياني ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لها، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة يمكن عزوها لمتغير الدرجة العلمية أو متغير الجنسية أو نوع الكلية، بينما وجدت فروق لصالح غير السعوديين حول محوري إنتاج المعرفة ونشرها.

٣. دراسة: (وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية بالتعاون مع جامعة القصيم (٢٠١٤) بعنوان "الاستراتيجية الوطنية للتحول نحو مجتمع المعرفة"، حيث هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية وطنية شاملة وعملية للتحول إلى مجتمع المعرفة، معتمدة على برامج تنفيذية وفترات زمنية محددة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تحديد عدة محاور للتحول نحو مجتمع المعرفة هي: تطوير سياسة إعداد القوى العاملة، وتطوير قاعدة الابتكارات الوطنية والصناعية وكذا المشروعات الوطنية بالإضافة إلى التعليم والتنمية البشرية، كما وضعت جدولا تنفيذيا لذلك يتم تنفيذه على ثلاث مراحل: المرحلة الأولي بداية من ٢٠١٥، والمرحلة الثانية بداية من ٢٠٢٥، وتنتهي بالمرحلة الثالثة ٢٠٣٠،

٤. دراسة: (السكيتي، والزبون٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في مواجهة تحديات التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات السعودية، والبالغ عددهم( ٧٣١ ) عضو هيئة تدريس، وقد استخدمت الدراسة، المنهج المسحي التحليلي، الذي تمثل في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد تم التأكد من الصدق، والثبات، واستخدمت الأساليب الإحصائية الملائمة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للدور الذي تقوم به الجامعات، السعودية في مواجهة التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ، المتوسط الحسابي لتقديراتهم ( ٣.٦٩ ) وانحراف معياري ( ٠.٥٣ ). وأن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات السعودية لدور الجامعات السعودية في مواجهة تحديات التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة واحدة بغض النظر عن جنسهم، وتختلف باختلاف سنوات خبرتهم، ولصالح تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، وتختلف باختلاف رتبتهم الأكاديمية، ولصالح تقديرات ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ).

٥. دراسة: (دندن والمويشير، ٢٠١٤) هدفت إلى معرفة مدى نجاح جامعة الجوف في تحقيق تنمية المجتمع المحلى من خلال التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ذلك، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتوصل إلى أن محور البحث العلمي حصل على المرتبة الأولى من حيث الأهمية وفق رأي عينة الدراسة، كما أن محور الاستشارات وخدمة المجتمع والتدريب والتأهيل حصلا على المرتبة الثانية والثالثة على التوالي.

٦. دراسة: (يونس ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الدور الذي تمارسه جامعة القصيم في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي للوصول إلى مقترحات واقعية تسهم في بناء مجتمع المعرفة، كما حاولت الكشف عن الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول تقييم دور جامعة القصيم في تحقيق مجتمع المعرفة وفقا لبعض المتغيرات كالجنس والرتبة الأكاديمية ونوع الكلية، واستخدمت المنهج المسحي والوثائقي، والاستبانة أداة لها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جامعة القصيم كان لها دور قوي في محور إنتاج المعرفة وتولدها ومحور نشر المعرفة في حين جاء محور تطبيق المعرفة بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين آراء أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس أو نوع الكلية بينما وجدت فروق لصالح الأعلى رتبة أكاديمية فيما يتعلق بتقييم الأعضاء لدور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة.

٧. دراسة افموفا: .(Efimova، 2015) ، هدفت الدراسة إلى وضع مقترح لإعادة بناء التعليم العالي الروسي وتطويره ووضع شروط وبرامج جديدة، بهدف زيادة القدرة التنافسية للجامعات الروسية في العالم في المجال العلمي والتعليمي في بناء مجتمع المعرفة، وتصنيف الجامعات العالمية كمؤشرات لتنفيذ عملية التكامل وأداة تنافسية في سياق عولمة التعليم العالي، وهناك سمة من سمات التنمية الحديثة هو الانتقال إلى مرحلة جديدة من تشكيل مجتمع مبتكر، لبناء اقتصاد قائم على توليد وتوزيع ونقل واستخدام المعرفة، والقدرة على التكيف مع البيئة المتغيرة باستمرار من خلال التفاعل بين الجامعات والشركات والدول في المجال التربوي العالمي. والشراكة العالمية في

مجال الاقتصاد والتمويل، إذ من الممكن تنفيذ البحوث المشتركة، والأنشطة الدولية، وتركز الإصلاحات التي اقترحتها الدراسة على أهمية تخفيف سيطرة الحكومة المركزية وإعطاء الحكم الذاتي للجامعات في مجال التدريس أنشطة التعلم والبحث والتكنولوجية التنمية والخدمات، ووجود نظام جديد للتوظيف في الجامعات مع أنواع مختلفة من الاختبارات الإضافة إلى الامتحان، وتحسين نوعية التعليم.

٨. دراسة: (وفاء علي٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعات المصرية لبناء مجتمع المعرفة في ضوء خبرة ألمانيا، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أهمية بناء القدرات البشرية ومهارات الباحثين من خلال تدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير مهارات الأستاذ الجامعي، الربط بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية والتنسيق بين القطاعات المختلفة في الدولة القائمة على اقتصاد المعرفة، تمويل البحث العلمي من خلال زيادة المخصصات المالية له ودعوة المجتمع المحلي للمشاركة في تمويل البحث العلمي، وتقييم أداء الجامعات في مجال إنتاج ونشر المعرفة من خلال إقامة المؤتمرات الدولية للمساعدة على تبادل المعارف العلمية بين جميع الباحثين، ورفع جودة العملية التعليمية بالتعاون بين الجامعات والجهات المختصة والمشاركة في محو الأمية الرقمية لأفراد المجتمع.

٩. دراسة: أجروفا (Egorova، 2015 ) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الرئيسية المتعلقة بزيادة دور التعليم العالي في الإنتاج وتنمية المجتمع، بحيث يكون الخريج بعد الانتهاء من الدراسة على نفس مستوى

خريجي باقي مؤسسات التعليم العالي في دول مختلفة، حيث يكتسب تدويل التعليم العالي ملامح مرحلة جديدة من خلال التكامل والتعاون الدولي مثل التنقل عبر الحدود من الجامعات أو مناهجها، ويشمل التنقل تقديم برنامج دورات التعلم عن بعد التي تقدمها الجامعات الأجنبية أو دورات مشتركة وبرامج التنقل من الجامعات ويشمل افتتاح الجامعات الأجنبية، أو إنشاء مؤسسة جديدة كفرع من الجامعة الأم بغرض تقسيم العمل في مجال التعليم المهني، وزيادة الحراك الأكاديمي للطلاب وزيادة عدد الطلاب الأجانب في جامعات العالم. ويجب على العلوم التربوية تلبية هذه الاتجاهات بشكل صحيح في البلدان المتقدمة التي لديها برامج متخصصة ومعاهد وغيرها من الآليات لتثقيف الطلاب الأجانب (الذين ينتمون في الغالب إلى البلدان النامية) مثل البرامج التعليمية المشتركة، بما في ذلك اللغات الأجنبية، والأبحاث التعاونية الدولية الرامية إلى تدويل محتوى المناهج الدراسية وبرامج الدراسات العليا مما يزيد من مستوى رأس المال البشري.

١٠. دراسة: دوجلاس(Douglass. 2016) هدفت الدراسة إلى توضيح نظرية النمو الجديدة التي تؤكد على أهمية الاستثمار في خلق المعرفة الجديدة للحفاظ على النمو، وتشجيع عملية تطبيق المعرفة الجديدة في السوق، والابتكار والتكنولوجيات الجديدة التي تعتمد بشكل متزايد على عدد من الأشخاص القادرين ودوافع للحصول على الابتكارات والتقنيات الجديدة، مع بيان أن اقتصادات ما بعد الحداثة، تتزايد في اعتمادها على دعم "تراكم المعرفة وقد أوضحت بعض العوامل التي أدت إلى نجاح بعض الجامعات الإقليمية مثل جامعة كاليفورنيا في بناء مجتمع المعرفة، باعتبارها وكيلا للتنمية

الاقتصادية، وقد ركزت الدراسة على عدة عوامل ساهمت في ذلك منها: ضمان الجودة الداخلية وتحسين الذات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، والتعاون والشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي في التمويل الاقتصادي للبحوث، مع توافر رأس المال البشري وتوعية القوى العاملة الإقليمية بمتطلبات اقتصاد المعرفة وبما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، مع ضرورة وضع سياسات للحفاظ على الملكية الفكرية، مع ضمان استقلال الجامعة إداريا وماليا.

١١. دراسة: (جيدروي، وجيدروي٢٠١٦).هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة دمشق في تحقيق مقومات مجتمع المعرفة، إضافة إلى معرفة الاختلافات بين آراء أعضاء هيئة التدريس باختلاف بعض المتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية) نحو دور الجامعة في تحقيق بعض مقومات المعرفة المتمثلة في حرية التفكير والتعبير، ومقوم التبادل المعرفي، ومقوم التركيز على المعرفة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على (١٢٠) عضوا بنسبة ٢٠,٤٨من عدد الأعضاء بالكليات المختارة، وتوصلت الدراسة إلى عدم قيام جامعة دمشق بأدوارها المطلوبة نحو تحقيق مجتمع المعرفة موضوع الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو دور الجامعة في تحقيق مقومات مجتمع المعرفة وأوصت الدراسة بأهمية صياغة جامعة دمشق رؤية فلسفية فكرية محددة وواضحة المعالم تراعي التغيرات والتطورات العلمية التي تحصل على المسرح العالمي، وتستفيد منها في أثناء سعيها إلى تحقيق مقومات مجتمع المعرفة.

**تعقيب عام على الدراسات السابقة.**

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن للباحث إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها كما يلي:

- اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أهمية الاستثمار في رأس المال البشري القائم على المعرفة، كما تشابهت في التأكيد على دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة من خلال توليد ونشر وتوظيف المعرفة لبناء مجتمع معرفي قادر على إيجاد الاقتصاد القائم على المعرفة، وأهمية تطوير الهوية العلمية للجامعة لمواكبة التغيرات المجتمعية والدولية، كما استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لها، والمنهج الوصفي المسحي، كدراسة آل زاهر (٢٠١٦)، وجيدروي، وجيدروي٢٠١٦، ودراسة يونس ٢٠١٥، ودراسة وفاء علي ٢٠١٥، ودراسة: بركات وعوض٢٠١٠.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهو مالم تعرض له أي من الدراسات السابقة باستثناء دراسة آل زاهر٢٠١٦، التي بحثت في الهوية العلمية للجامعات السعودية بصفة عامة، وكذا استخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وعلاجها والفرص والتهديدات، ومن ثم وضع بعض السبل لتفعيل الهوية العلمية للجامعة كي تلبي متطلبات مجتمع المعرفة.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ساهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وبناء الإطار المفهومي، وتحديد الطريقة المناسبة لاختيار عينة الدراسة كما حددت المنهج الأمثل للدراسة الحالية أيضا، كما استفاد منها الباحث في بناء الاستبانة وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.

**٣- ١- منهج الدراسة وإجراءاتها:**

تناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة من حيث: المنهج المستخدم، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفرادها، ثم عرضًا لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

**٣- ١- ١- منهج الدراسة**:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات بقصد وصفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج (عبيدات، عدس، عبد الحق، ٢٠٠٥م، ص١٩١).

والمقصود بالمنهج الوصفي المسحي، هو المنهج الذي يُعنى بدراسة الواقع المعاصر بقصد الوصف والتفسير عن طريق استجواب مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وغاية هذا المنهج" وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (العساف، ٢٠١٢، ١٧٧- ١٧٩).

**٣- ١- ٢- مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من كليات: العلوم الاجتماعية (الأقسام التربوية)، والشريعة، وأصول الدين، واللغة العربية، للعام الجامعي الدراسي ١٤٣٧- ١٤٣٨هـ والبالغ عددهم (٦٠٠) عضوا، وذلك تبعًا للإحصاءات الرسمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لعام ١٤٣٨هـ، حيث تم اختيار تلك الكليات لتشمل المجالات العلمية الأصيلة للجامعة (اللغوية والشرعية والاجتماعية)، والجدول التالي يبين توزيع المجتمع على الكليات.

**جدول (١)**

**توزيع مجتمع الدراسة على الكليات في جامعة الإمام محد بن سعود الإسلامية.**

| الكلية | أعضاء هيئة التدريس | | |
|---|---|---|---|
| | أستاذ | أستاذ مشارك | أستاذ مساعد |
| الأقسام التربوية بالعلوم الاجتماعية | ٢٥ | ٦٢ | ١٣٠ |
| الشريعة | ٢١ | ٣٧ | ٧٦ |
| أصول الدين | ٢٢ | ٣٠ | ٨٩ |
| اللغة العربية | ١٨ | ٣٠ | ٦٠ |
| المجموع | ٨٦ | ١٥٩ | ٣٥٥ |
| الإجمالي | ٦٠٠ | | |

**٣- ١- ٣- عينة الدراسة**:

لتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة للتعرف على رأي مجتمع الدراسة حول الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم اختيار عينة من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية الطبقية والجدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة ونظرًا لكبر حجم المجتمع اختيرت عينة ممثلة بلغ عددها (٢٣٥) عضو

هيئة تدريس، بنسبة (٣٩ ٪) من مجتمع أعضاء هيئة التدريس ووفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون في اختيار وتحديد عينة الدراسة في العلوم الاجتماعية وهي كما يلي:

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

حيث إن:

N =حجم المجتمع

Z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦

D=نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥

P=نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠,٥٠

**٣- ١- ٣- ١وصف خصائص عينة الدراسة:**

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب متغيري (مجال التخصص، والرتبة الأكاديمية) وفيما يلي توضيح ذلك.

**أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال التخصص:**

**جدول (٢)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجال التخصص.**

| نوع الكلية | التكرار | النسبة ٪ |
|---|---|---|
| مجال العلوم اللغوية | ٢١ | ٪٨,٩ |
| مجال العلوم الشرعية | ٥١ | ٪٢١,٧ |
| مجال العلوم الاجتماعية | ١٦٣ | ٪٦٩,٤ |
| المجموع | ٢٣٥ | ٪١٠٠ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة (٢١) عضوا في مجال العلوم اللغوية بنسبة (٨,٩٪) بينما (٥١) عضوا في مجال العلوم الشرعية بنسبة (٢١,٧٥) في حين بلغ عدد من هم في مجال العلوم الاجتماعية(١٦٣)

عـضوا بنـسبة (٦٩,٤٥) ممـا يـدل علـى كثـرة مـن ينتمـون إلى مجـال العلـوم الاجتماعية وهذا يتناسب تقريبا مع عدد المجتمع الأصلي.

**ثانيًا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية:**

**جدول (٣)**

**توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة الأكاديمية**

| الرتبة الأكاديمية | التكرار | النسبة ٪ |
|---|---|---|
| أستاذ | ٥١ | ٪٢١,٧ |
| أستاذ مشارك | ٧١ | ٪٣٠,٢ |
| أستاذ مساعد | ١١٣ | ٪٤٨,١ |
| المجموع | ٢٣٥ | ٪١٠٠ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة برتبة أستاذ بلغ (٥١) عضوا بنسبة (٢١,٧٪)، في حين أن أفراد عينة الدراسة برتبة أستاذ مشارك بلغ (٧١) عضوا بنسبة (٣٠,٢٪) بينما من هم برتبة أستاذ مساعد (١١٣) عضوا بنسبة (٤٨,١٪)ويتناسب ذلك تقريبا مع عدد المجتمع الأصلي.

**٣- ٤- أداة الدراسة:**

بعد الاطلاع على كثير من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتعرف على آرائهم نحو الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة.

ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: وتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، والجزء الثاني: وتكون من (٣٦) عبارة.

**٣- ٥ - صدق أداة الدراسة( Validity ):**

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها، ولقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

**٣- ٥- ١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة Face Validity ( صدق المحكمين Experts Validity ):**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة التي استهدفت التعرف على آراء عينة الدارسة نحو الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم(١٢) محكمًا؛ وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (٨٠٪)، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

**٣- ٥- ٢- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:** Construct validity

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًّا وتم سحب عينة من الاستبانات بلغ قوامها ٣٥ استبانة وقام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات للاستبانة بالدرجة الكلية كما يوضح ذلك الجدول التالي.

**جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية.**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| المحور الأول | | | |
| ١ | ٠,٦١٠❖❖ | ٧ | ٠,٨٥٠❖❖ |
| ٢ | ٠,٧٧٦❖❖ | ٨ | ٠,٧٢٩❖❖ |
| ٣ | ٠,٨٠١❖❖ | ٩ | ٠,٨٧٧❖❖ |
| ٤ | ٠,٦٥٥❖❖ | ١٠ | ٠,٨٩٢❖❖ |
| ٥ | ٠,٧٩٣❖❖ | ١١ | ٠,٨٥٣❖❖ |
| ٦ | ٠,٨٠٣❖❖ | ١٢ | ٠,٧٧٨❖❖ |
| المحور الثاني | | | |
| ١٣ | ٠,٥٠٣❖❖ | ٢٠ | ٠,٦٠٠❖❖ |
| ١٤ | ٠,٧٩٠❖❖ | ٢١ | ٠,٨٦٩❖❖ |
| ١٥ | ٠,٦٨٣❖❖ | ٢٢ | ٠,٨٠٤❖❖ |
| ١٦ | ٠,٧٣١❖❖ | ٢٣ | ٠,٧٦٥❖❖ |
| ١٧ | ٠,٧٨٣❖❖ | ٢٤ | ٠,٧٤٥❖❖ |
| ١٨ | ٠,٧١٤❖❖ | ٢٥ | ٠,٨٠٠❖❖ |
| ١٩ | ٠,٦٣٩❖❖ | ٢٦ | ٠,٨٣٣❖❖ |
| المحور الثالث | | | |
| ٢٧ | ٠,٦٥٢❖❖ | ٣٢ | ٠,٨٤٢❖❖ |
| ٢٨ | ٠,٨٦٩❖❖ | ٣٣ | ٠,٨٩١❖❖ |
| ٢٩ | ٠,٧٩٤❖❖ | ٣٤ | ٠,٧٩٢❖❖ |
| ٣٠ | ٠,٧٦٤❖❖ | ٣٥ | ٠,٩٠٥❖❖ |
| ٣١ | ٠,٨١٢❖❖ | ٣٦ | ٠,٨٦٩❖❖ |

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**٣- ٦ - ثبات أداة الدراسة** Reliability :

يعني ثبات الاستبانة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص (العساف، ٢٠١٢، ص ٤٣٠)، ولقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل (ألفا- كرونباخ) للثبات للتعرف على مدى ثبات الأداة، والجدول التالي يبين قيم ثبات الأداة الكلية، والمحاور الفرعية لها.

**الجدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.**

| م | المحور | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| ١ | واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تلبية متطلب (توليد المعرفة) | ١٢ | ٠,٩٤٣❖❖ |
| ٢ | واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تلبية متطلب (نشر المعرفة لتنمية المجتمع) | ١٤ | ٠,٩٣٤❖❖ |
| ٣ | واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تلبية متطلب (توظيف المعرفة لإعداد الفرد) | ١٠ | ٠,٩٤٥❖❖ |
| | الثبات الكلي للأداة | ٣٦ | ٠,٩٧٧❖❖ |

يلاحظ ❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود ثبات عال لمحاور الدراسة وأيضا الأداة بصورة مجملة، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠,٩٣٤- ٠,٩٤٥)، بينما بلغ معامل ثبات الأداة الكلية (٠,٩٧٧) وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به.

**٣- ٧- الأساليب الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣- ١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٢/٣= ٠,٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٦٦ يمثل (غير متحقق تماما) نحو كل عبارة.
- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ يمثل (متحقق بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة.
- من ٢,٣٤ إلى ٣,٠ يمثل (متحقق بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية.

٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

**٣.** المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.

**٤.** تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. فيما يتعلق بمتغيري الدراسة: مجال التخصص، والرتبة الأكاديمية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ وذلك للوقوف على الفروق بين متوسطات المتغيرين سالفي الذكر.

٦. اسُتخدم اختبار LSD للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الدراسة.

**٧.** وقد اسُتخدم مقياس ليكرت الثلاثي الأبعاد لتقييم إجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات الاستبانة بحيث تأخذ درجة الموافقة بدرجة كبيرة (٣) درجات، ودرجة الموافقة بدرجة متوسطة (٢) درجتان، وغير موافق تأخذ (١) درجة، وصُنّفت الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة _ أقل قيمة) / عدد بدائل الأداة =٣- ١ /٣=٠,٦٦ .

**٤- ١- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

تناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن تساؤلات الدراسة بصورة مجملة، ثم العرض لأعلى عبارتين وأقل عبارتين على كل محور تفصيلا حتى يمكن إعطاء صورة شاملة عن كل محور على النحو التالي:

**٤- ١- مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب توليد المعرفة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

وللإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب توليد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما رُتبت هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

**جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب (توليد المعرفة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ٨ | تهتم الجامعة بإنشاء مراكز وكراسي بحثية متخصصة. | ك | ١٠٧ | ٩٦ | ٣٢ | ٢.٣١٩ | ٠.٧٠١ | ١ | متوسطة |
| | | ٪ | ٤٥.٥ | ٤٠.٩ | ١٣.٦ | | | | |
| ١ | تهتم الجامعة بإرشاد وتوجيه الطلبة نحو المعرفة. | ك | ١٠٢ | ١٠٤ | ٢٩ | ٢.٣١٠ | ٠.٦٨٠ | ٢ | متوسطة |
| | | ٪ | ٤٣.٤ | ٤٤.٣ | ١٢.٣ | | | | |
| ٢ | توفر الجامعة برامج لتطوير أعضاء هيئة التدريس مهنيا. | ك | ٨١ | ١٠٤ | ٥٠ | ٢.١٣١ | ٠.٧٣٦ | ٣ | متوسطة |
| | | ٪ | ٣٤.٤ | ٤٤.٣ | ٢١.٣ | | | | |
| ٦ | تدعم الجامعة النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس. | ك | ٩٤ | ٧٧ | ٩٤ | ٢.١٢٧ | ٠.٨١١ | ٤ | متوسطة |
| | | ٪ | ٤٠ | ٤٢.٨ | ٢٧.٢ | | | | |
| ٩ | تدعم الجامعة المبادرات العلمية | ك | ٦٠ | ١٢٢ | ٥٣ | ٢.٠٢٩ | ٠.٦٩٤ | ٥ | متوسطة |

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| | | ٪ | ٢٥.٥ | ٥١.٩ | ٢٢.٦ | | | | |
| ٤ | تتبنى الجامعة نظام الجودة الشاملة في العمل الجامعي. | ك | ٣٤ | ١٧١ | ٣٠ | ٢.٠١٧ | ٠.٥٢٢ | ٦ | متوسطة |
| | | ٪ | ١٤.٤ | ٧٢.٨ | ١٢.٨ | | | | |
| ٥ | تسعى الجامعة لتوفير مصادر التعلم المختلفة للطلبة. | ك | ٤٩ | ١٢٦ | ٦٠ | ١.٩٥٣ | ٠.٦٨٠ | ٧ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٠.٩ | ٥٣.٦ | ٢٥.٥ | | | | |
| ٧ | توفر الجامعة فرص التعليم والتدريب المستمر لمنسوبيها من الطلبة. | ك | ٥٠ | ١٢٢ | ٦٣ | ١.٩٤٤ | ٠.٦٩٢ | ٨ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢١.٣ | ٥١.٩ | ٢٦.٨ | | | | |
| ١١ | تشجع الجامعة البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع. | ك | ٧٠ | ٧٢ | ٩٣ | ١.٩٠٢ | ٠.٨٢٨ | ٩ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٩.٨ | ٣٠.٦ | ٣٩.٦ | | | | |
| ١٢ | تسعى الجامعة إلى زيادة المخصصات المالية للبحث العلمي. | ك | ٥١ | ٨١ | ١٠٣ | ١.٧٧٨ | ٠.٧٨٠ | ١٠ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢١.٧ | ٣٤.٥ | ٤٣.٨ | | | | |

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ١٠ | تواكب الجامعة ثورة المعلوماتية في خططها وبرامجها. | ك | ٥٢ | ٧٩ | ١٠٤ | ١.٧٧٨ | ٠.٧٨٥ | ١١ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٢.١ | ٣٣.٦ | ٤٤.٣ | | | | |
| ٣ | تحرص الجامعة على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلابها. | ك | ٣٩ | ١٠٤ | ٩٢ | ١.٧٧٤ | ٠.٧١٣ | ١٢ | متوسطة |
| | | ٪ | ١٦.٦ | ٤٤.٣ | ٣٩.١ | | | | |
| المتوسط الحسابي للمحور | | | | | | ٢.٠٥٦ | ٦.٨١٥ | | متوسطة |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جاءت على المحور الأول بصورة مجملة بدرجة متوسطة حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢.٠٥٦) درجة وانحراف معياري (٦.٨١٥) مما يدل على اتفاق وجهة نظر أفراد العينة على أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تقوم بدور متوسط في توليد المعرفة كمتطلب من متطلبات مجتمع المعرفة، هذا بصورة مجملة.

أما على مستوى عبارات المحور الأول فقد جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الأولى ومفادها (تهتم الجامعة بإنشاء مراكز وكراسي بحثية متخصصة)، حيث حصلت استجابات أفراد العينة على متوسط حسابي مقداره(٢.٣١٩)

درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٧٠١ ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإنشاء مراكز وكراسي بحثية متخصصة حيث بلغت هذه الكراسي عام ١٤٣٨ه (٢٥) كرسيا بحثيا، وهذا من شأنه المساهمة في إنتاج المعرفة المتخصصة التي تسهم في توليد المعرفة المتخصصة، إلا أن ذلك بالطبع لا يكفي لتوليد المعرفة في كافة التخصصات العلمية الموجودة بالجامعة، وتتفق تلك النتيجة ودراسة أبو الحسن(٢٠١٥) التي أكدت على ضآلة الإنتاج العلمي وندرة العلماء وقلة براءات الاختراع في الجامعات العربية ومنها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كما جاءت العبارة رقم(١) في المرتبة الثانية ومفادها (تهتم الجامعة بإرشاد وتوجيه الطلبة نحو المعرفة) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,٣١٠) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٦٨٠ ، مما يدل أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإرشاد وتوجيه الطلبة نحو المعرفة، ويدل على ذلك فتح أبواب المكتبات بالجامعة، وتوفير برامج ولوحات إرشادية للطلبة بالإضافة إلى الأنشطة الثقافية المتوفرة بالجامعة مما يتيح الفرصة أمام منسوبي الجامعة للمشاركة فيها وبالتالي تتولد المعرفة جراء أبحاث الطلاب والمسابقات المتعددة التي يقومون بها.

كما جاءت العبارة رقم(١٠) في المرتبة الحادية عشرة وقبل الأخيرة ومفادها (تواكب الجامعة ثورة المعلوماتية في خططها وبرامجها) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٧٧٨)درجة، وانحراف معياري مقداره،

٠,٧٨٥ ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمواكبة ثورة المعلوماتية في خططها وبرامجها العلمية، ويدل على ذلك استحداث الجامعة لمسارات التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، وتتفق تلك النتيجة ودراسة (وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية بالتعاون مع جامعة القصيم (٢٠١٤) التي أكدت على أهمية وضع خطط استراتيجية للمؤسسات على مراحل بحث يتم تطوير برامجها وخططها حتى تواكب ثورة المعلوماتية.

كما جاءت العبارة رقم(٣) في المرتبة الأخيرة في هذا المحور ومفادها (تحرص الجامعة على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلابها) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره(١,٧٧٤) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٧١٣ ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على حرص الجامعة على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلابها، ويدل على ذلك اعتماد امتحانات الطلاب على الطرق التقليدية مثل المقال التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، وتتفق تلك النتيجة ودراسة (الصادق، ٢٠١٥، ٢٤٨) التي أكدت على أهمية أن يكون التعليم العالي متطورا يفتح جميع نوافذ العلم والتقنية أمام الطلاب كي يسهم في تنمية الإبداع والابتكار ومهارات التفكير العلمي لدى الطلاب.

**٤- ٢- مناقشة نتائج السؤال الثاني:** ما مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب (نشر المعرفة لتنمية المجتمع) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال السابق حُسِبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب (نشر المعرفة لتنمية المجتمع) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما رُتّبت هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

**جدول (٧)**

**استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني: مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب (نشر المعرفة لتنمية المجتمع) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ١٣ | تحافظ الجامعة على هوية المجتمع السعودي. | ك | ١٦٤ | ٥٣ | ١٨ | ٢.٦٢١ | ٠.٦٢٤ | ١ | كبيرة |
| | | ٪ | ٧٩.٨ | ٢٢.٥ | ٧.٧ | | | | |
| ٢٤ | تستهدف الجامعة نشر الوسطية خارجيا من خلال المعاهد العلمية التابعة لها. | ك | ١٣١ | ٨٥ | ١٩ | ٢.٤٧٦ | ٠.٦٤٢ | ٢ | كبيرة |
| | | ٪ | ٥٥.٧ | ٣٦.٢ | ٨.١ | | | | |

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ١٤ | تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات للحفاظ على الثقافة الإسلامية. | ك | ١١٩ | ٩٦ | ٢٠ | ٢,٤٢١ | ٠,٦٤٤ | ٣ | كبيرة |
| | | ٪ | ٥٠,٦ | ٤٠,٩ | ٨,٥ | | | | |
| ١٥ | تزود الجامعة المجتمع بالمتخصصين في شتى المجالات. | ك | ١٠٣ | ٩١ | ٤١ | ٢,٢٦٣ | ٠,٧٣٨ | ٤ | متوسطة |
| | | ٪ | ٤٣,٨ | ٣٨,٧ | ١٧,٥ | | | | |
| ١٨ | تقدم عمادة خدمة المجتمع دعمها العلمي للراغبين من أفراد المجتمع. | ك | ٧٢ | ١٣٤ | ٢٩ | ٢,١٨٣ | ٠,٦٣٠ | ٥ | متوسطة |
| | | ٪ | ٣٠,٦ | ٥٧ | ١٢,٤ | | | | |
| ٢٦ | تسهم الجامعة في بناء وإنتاج المعرفة الوسطية. | ك | ٥٩ | ١٣٥ | ٤١ | ٢,٠٧٦ | ٠,٦٤٩ | ٦ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٥,٢ | ٥٧,٤ | ١٧,٤ | | | | |
| ١٧ | تسعى الجامعة لتقديم خدمات متعددة لتنمية المجتمع المحلي. | ك | ٥٢ | ١٤١ | ٤٢ | ٢,٠٤٢ | ٠,٦٣٢ | ٧ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٢,١ | ٦٠ | ١٧,٩ | | | | |

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ٢٥ | تسعى الجامعة إلى عقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع بغرض التكامل في خدمة المجتمع. | ك | ٦٠ | ١١٦ | ٥٩ | ٢,٠٠٤ | ٠,٧١٣ | ٨ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٥,٥ | ٤٩,٤ | ٢٥,١ | | | | |
| ٢٣ | تهدف الجامعة إلى الدمج بين تطبيق مبادئ الإسلام والتميز الأكاديمي في برامجها. | ك | ٦١ | ١٠٣ | ٧١ | ١,٩٥٧ | ٠,٧٤٩ | ٩ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٦ | ٤٣,٨ | ٣٠,٢ | | | | |
| ٢٠ | تنفرد جامعة الإمام بقيادة حركة الإصلاح الاجتماعي في المجتمع السعودي. | ك | ٥١ | ٩٢ | ٩٢ | ١,٨٢٥ | ٠,٧٦١ | ١٠ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢١,٨ | ٣٩,١ | ٣٩,١ | | | | |
| ١٦ | تعمل الجامعة على ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة بين منسوبيها | ك | ٣٩ | ١١٣ | ٨٣ | ١,٨١٢ | ٠,٦٩٧ | ١١ | متوسطة |
| | | ٪ | ١٦,٦ | ٤٨,١ | ٣٥,٣ | | | | |
| ١٩ | توظف الجامعة إمكاناتها التكنولوجية لتطوير المجتمع | ك | ١٩ | ١٤٥ | ٧١ | ١,٧٧٨ | ٠,٥٧٩ | ١٢ | متوسطة |
| | | ٪ | ٨,١ | ٦١,٧ | ٣٠,٢ | | | | |

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ٢١ | تهتم الجامعة برعاية الموهوبين من منسوبيها وتقدم لهم الدعم المادي والمعنوي | ك | ٦٠ | ٥٩ | ١١٦ | ١,٧٦١ | ٠,٨٣٣ | ١٣ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٥,٥ | ٢٥,١ | ٤٩,٤ | | | | |
| ٢٢ | تستثمر الجامعة الإمكانات التكنولوجية لديها في نشر المعرفة في شتى المجالات | ك | ٥٣ | ٦٨ | ١١٤ | ١,٧٤٠ | ٠,٨٠٣ | ١٤ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٢,٦ | ٢٨,٩ | ٤٨,٥ | | | | |
| | المتوسط الحسابي للمحور | | | | | ٢,٠٦٩ | ٧,١٤٦ | | متوسطة |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جاءت على المحور الثاني بصورة مجملة بدرجة متوسطة حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,٠٩٦) درجة، وانحراف معياري (٧,١٤٦) مما يدل على اتفاق وجهة نظر أفراد العينة على أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تقوم بدور متوسط في نشر المعرفة لتنمية المجتمع بوصفه متطلبا من متطلبات مجتمع المعرفة، هذا بصورة مجملة.

أما على مستوى عبارات المحور الثاني فقد جاءت العبارة رقم (١٣) في المرتبة الأولى ومفادها (تحافظ الجامعة على هوية المجتمع السعودي) حيث

حصلت استجابات أفراد العينة على متوسط حسابي مقداره(٢,٦٢١) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٦٢٤ ، مما يدل أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمحافظة على هوية المجتمع السعودي، ويبدو ذلك واضحا من مكانة تلك الجامعة بين الجامعات السعودية من حيث المحافظة على التخصصات الشرعية، وتدعيم البحث في العلوم الإسلامية والشرعية بصورة كبيرة بالإضافة إلى المؤتمرات التي تحرص الجامعة على عقدها سنويا، التي تركز في معظمها على توليد المعرفة التخصصية الإسلامية النابعة من وسطية الإسلام.

كما جاءت العبارة رقم(٢٤) في المرتبة الثانية ومفادها (تستهدف الجامعة نشر الوسطية خارجيا من خلال المعاهد العلمية التابعة لها) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,٤٧٦) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٦٤٢ ، مما يدل أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنشر الوسطية خارجيا من خلال المعاهد العلمية التابعة لها ويتضح ذلك من خلال المعاهد العلمية التابعة للجامعة في الخارج وعدد الطلبة المتخرجين منها سنويا (انظر ص١٩من البحث الحالي) حيث يشير إلى تطور عدد الطلبة الملتحقين بالمعاهد العلمية خارجيا وهذا يشير إلى نشر الدين الإسلامي ومذهب أهل السنة والجماعة خارجيا من خلال تلك المعاهد التابعة للجامعة.

كما جاءت العبارة رقم(٢١) في المرتبة الثالثة عشرة وقبل الأخيرة ومفادها (تهتم الجامعة برعاية الموهوبين من منسوبيها وتقدم لهم الدعم المادي والمعنوي) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٧٦١) درجة،

وانحراف معياري مقداره، ٠,٨٣٣ ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برعاية الموهوبين من منسوبيها وتقدم لهم الدعم المادي والمعنوي من خلال ما تقدمه عمادة رعاية الموهوبين من منسوبي الجامعة. وتتفق تلك النتيجة ودراسة (لينا أبو نواس ١٤٢٧) التي أكدت نتائجها على قلة وجود برامج تربوية خاصة برعاية الموهوبين، وكذا وجود أقسام وتخصصات في مجال الموهبة إضافة إلى وجود إدارات خاصة تهتم بشؤن الموهوبين في مدارس وكليات وجامعات المملكة.

كما جاءت العبارة رقم(٢٢) في المرتبة الأخيرة في هذا المحور ومفادها (تستثمر الجامعة الإمكانات التكنولوجية لديها في نشر المعرفة في شتى المجالات) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره(١,٧٤٠) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٨٠٣ ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على حرص جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على استثمار الجامعة الإمكانات التكنولوجية لديها في نشر المعرفة في شتى المجالات وتتفق تلك النتيجة ودراسة (الزبيدي، ٢٠٠٨).التي أكدت على أهمية دور الجامعات العربية في ضوء التطور التكنولوجي من خلال استخدام تكنولوجيا حديثة لتخزين المعلومات وتوليد المعرفة ونقلها ونشرها وتطبيقها لتحويل بناء المجتمع العربي إلى نمط بناء المجتمع المعرفي المعتمد على اقتصاد المعرفة.

**٤- ٣- مناقشة نتائج السؤال الثالث:** ما مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب (توظيف المعرفة لإعداد الفرد) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب (توظيف المعرفة لإعداد الفرد) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

**جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث: مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلب (توظيف المعرفة لإعداد الفرد) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ٣٠ | تتيح الجامعة المنح الدراسية للراغبين من السعوديين وغيرهم | ك | ٩٠ | ٩٣ | ٥٢ | ٢.١٦١ | ٠.٧٦١ | ١ | متوسطة |
| | | ٪ | ٣٨.٣ | ٣٩.٦ | ٢٢.١ | | | | |
| ٣١ | توفر الجامعة مصادر ورقية وإلكترونية | ك | ٨٩ | ٨٣ | ٦٣ | ٢.١١٠ | ٠.٧٩٨ | ٢ | متوسطة |

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| | لمنسوبيها من خلال مكتباتها المتطورة | ٪ | ٣٧,٩ | ٣٥,٣ | ٢٦,٨ | | | | |
| ٢٧ | توفر الجامعة دورات تدريبية مجانية لمنسوبيها على مدار العام | ك | ٨٣ | ٨١ | ٧١ | ٢,٠٥١١ | ٠,٨٠٩ | ٣ | متوسطة |
| | | ٪ | ٣٥,٣ | ٣٤,٥ | ٣٠,٢ | | | | |
| ٣٦ | تسعى الجامعة إلى زيادة كفاءة وإنتاجية منسوبيها من الطلبة والأساتذة | ك | ٧١ | ١٠٣ | ٦١ | ٢,٠٤٢ | ٠,٧٤٩ | ٤ | متوسطة |
| | | ٪ | ٣٠,٢ | ٤٣,٨ | ٢٦ | | | | |
| ٣٣ | تشجع الجامعة ثقافة التميز في البحث العلمي لدى منسوبيها | ك | ٨١ | ٨١ | ٧٣ | ٢,٠٣٤ | ٠,٨١٠ | ٥ | متوسطة |
| | | ٪ | ٣٤,٥ | ٣٤,٥ | ٣١ | | | | |
| ٣٤ | توفر الجامعة متطلبات بيئة العمل الجامعي بصورة جيدة | ك | ٥٢ | ١٣٣ | ٥٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٦٦٠ | ٦ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٢,١ | ٥٦,٦ | ٢١,٣ | | | | |

| م | الفقرات | ك & ٪ | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | | | | |
| ٢٨ | تعمل الجامعة على تسهيل مهمة منسوبيها من الباحثين في الداخل والخارج | ك | ٦٢ | ٩٨ | ٧٥ | ١.٩٤٤ | ٠.٧٦١ | ٧ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٦.٤ | ٤١.٧ | ٣١.٩ | | | | |
| ٢٩ | تتعامل الجامعة إدارة وأعضاء بمبدأ احترام الفرد وتقدير ميوله ورغباته | ك | ٦٩ | ٧٤ | ٩٢ | ١.٩٠٢ | ٠.٨٢٣ | ٨ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٩.٤ | ٣١.٥ | ٣٩.١ | | | | |
| ٣٥ | تخلق الجامعة روح التنافس الشريف بين الأعضاء والطلبة من خلال برامجها المختلفة | ك | ٦١ | ٨٠ | ٩٤ | ١.٨٥٩ | ٠.٨٠١ | ٩ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٦ | ٣٤ | ٤٠ | | | | |
| ٣٢ | تدعم الجامعة منسوبيها لحضور الندوات والمؤتمرات الدولية | ك | ٦٢ | ٧٧ | ٩٦ | ١.٨٥٥ | ٠.٨٠٨ | ١٠ | متوسطة |
| | | ٪ | ٢٦.٤ | ٣٢.٧ | ٤٠.٩ | | | | |
| المتوسط الحسابي للمحور | | | | | | ١.٩٩٧ | ٦.٣٧٨ | | متوسطة |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جاءت على المحور الثالث بصورة مجملة بدرجة متوسطة حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٩٩٧) درجة وانحراف معياري (٦,٣٧٨) مما يدل على اتفاق وجهة نظر أفراد العينة على أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تقوم بدور متوسط في توظيف المعرفة لإعداد الفرد كمتطلب من متطلبات مجتمع المعرفة، هذا بصورة مجملة.

أما على مستوى عبارات المحور الثالث فقد جاءت العبارة رقم (٣٠) في المرتبة الأولى ومفادها (تتيح الجامعة المنح الدراسية للراغبين من السعوديين وغيرهم) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,١٦١) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٧٦١ ، مما يدل أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإتاحة المنح الدراسية للراغبين من السعوديين وغيرهم، بغرض إعداد الفرد المسلم بما يتماشى ومتطلبات مجتمع المعرفة، ويدل على ذلك تزايد عدد الوافدين من دول العالم المختلفة للدراسة بجامعة الإمام، ويتفق ذلك ودراسة (بركات، وعوض، ٢٠١١) التي أكدت على اهتمام الجامعات العربية بشكل أكبر بنشر المعرفة لإعداد الفرد بدرجة متوسطة، مقارنة بتنمية المجتمع وتوليد المعرفة.

كما جاءت العبارة رقم(٣١) في المرتبة الثانية ومفادها (توفر الجامعة مصادر ورقية وإلكترونية لمنسوبيها من خلال مكتباتها المتطورة) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,١١٠) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٧٩٨ ، مما يدل أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على

قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتوفير مصادر ورقية وإلكترونية لمنسوبيها من خلال مكتباتها المتطورة، من خلال مكتبة الأمير سلطان أو من خلال الخدمات الإلكترونية التي تتيحها الجامعة، وتتفق تلك النتيجة ودراسة (الزبيدي، ٢٠٠٨) التي أكدت أهمية تسخير واستثمار التكنولوجيا الحديثة في نشر المعرفة لتحويل بناء المجتمع العربي إلى نمط بناء المجتمع المعرفي المعتمد على اقتصاد المعرفة.

كما جاءت العبارة رقم(٣٥) في المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة، ومفادها (تخلق الجامعة روح التنافس الشريف بين الأعضاء والطلبة من خلال برامجها المختلفة) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٨٥٩) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٨٠١ ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بخلق روح التنافس الشريف بين الأعضاء والطلبة من خلال برامجها المختلفة بغرض تكريم المتميزين والموهوبين من الطلبة والأساتذة، وتتفق تلك النتيجة ودراسة (أبو نواس، ١٤٢٧) التي أكدت على أهمية وجود برامج لرعاية الموهوبين والمتميزين من منسوبي الجامعة وإدارات خاصة بهم.

كما جاءت العبارة رقم(٣٢) في المرتبة الأخيرة في هذا المحور ومفادها (تدعم الجامعة منسوبيها لحضور الندوات والمؤتمرات الدولية) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره(١,٨٥٥) درجة، وانحراف معياري مقداره، ٠,٨٠٨ ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتدعيم منسوبيها لحضور الندوات والمؤتمرات الدولية ماديًّا ومعنويًّا لضمان استمرار المشاركات وضمان

النمو المهني للأساتذة، وتتفق تلك النتيجة ودراسة (الصيرفي، ٢٠٠٧، ٣٩). التي أكدت على أهمية التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وتوفير الدعم المادي والمعنوي لضمان تميزهم العلمي، ودراسة (العمري، ٢٠٠٩، ٥٤١) التي أكدت على حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى الحافز المهني الذي يمكنهم من تحسين أدائهم للمهمات الموكلة إليهم وتمكنهم من أداء رسالتهم الجامعية.

وللمقارنة بين متوسطات استجابة عينة الدراسة نحو الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق المتغيرات المختارة يعرض الباحث ما يلي:

**٤- ٤- مناقشة نتائج السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) نحو مدى تلبية الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتطلبات مجتمع المعرفة تعزى لمتغيري: (مجال التخصص، والرتبة الأكاديمية)؟ للإجابة عن السؤال السابق يتم عرض ما يلي:

**(أ) الفروق باختلاف متغير مجال التخصص:**

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة أعضاء هيئة التدريس نحو محاور الاستبانة والاستبانة مجملة باختلاف متغير مجال التخصص تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما يتضح من الجدول التالي:

**جدول (٩)**

**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود الاستبانة تبعًا لمتغير مجال التخصص.**

| محور | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام في تلبية متطلب (توليد المعرفة) | بين المجموعات | ١٤٨٣.٨٠٢ | ٢ | ٧٤١.٩٠١ | ١٨.٣٤٠ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٩٣٨٥.١٠٨ | ٢٣٢ | ٤.٤٥٣ | | |
| | المجموع | ١٠٨٦٨.٩١١ | ٢٣٤ | | | |
| واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام في تلبية متطلب (نشر المعرفة لتنمية المجتمع) | بين المجموعات | ١٣٩٤.٥٧٩ | ٢ | ٦٩٧.٢٩٠ | ١٥.٣٢٦ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ١٠٥٥٥.١٤٩ | ٢٣٢ | ٤٥.٤٩٦ | | |
| | المجموع | ١١٩٤٩.٧٢٨ | ٢٣٤ | | | |
| واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام في تلبية متطلب (توظيف المعرفة لإعداد الفرد) | بين المجموعات | ٦٠٦.٤٦٣ | ٢ | ٣٠٣.٢٣١ | ٧.٨٩٢ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٨٩١٤.٣٢٩ | ٢٣٢ | ٣٨.٤٢٤ | | |
| | المجموع | ٩٥٢٠.٧٩١ | ٢٣٤ | | | |
| الدرجة الكلية للمحاور | بين المجموعات | ٨٧٧٠.٨٥٩ | ٢ | ٤٣٨٥.٤٢٩ | ١٢.٧٠٨ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٨٠٠٦٠.١٣٧ | ٢٣٢ | ٣٤٥.٠٨٧ | | |
| | المجموع | ٨٨٨.٣٠٩٩٦ | ٢٣٤ | | | |

تبدأ الدلالة عند مستوى ($\alpha$=0.05) ودرجة حرية ٢٣٢من ٣,٠١

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والاستبانة مجملة، حيث كانت قيمة ف (١٨,٣٤ ، ١٥,٣٢ ، ٧,٨٩ ، ١٢,٧٠)

وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (α=0.05) وللتعرف على اتجاه الدلالة تم عمل اختبار LSD كما يلي:

**جدول (١٠) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير مجال التخصص للمحور الأول**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الأول | المجال اللغوي | ٢٩,٣٣ | - | | |
| | المجال الشرعي | ٢٠,٠٠ | ❖٩,٣٣٣ | - | |
| | المجال الاجتماعي | ٢٤,٦٦ | - - - - | ٤,٦٧٠ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى المحور الأول لصالح المنتمين للمجال اللغوي من أفراد العينة، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٢٩,٣٣) وقد يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية توليد المعرفة بوصفه متطلبًا مهمًا لبناء مجتمع المعرفة، على حساب فئتي: المجال الاجتماعي والمجال الشرعي.

**جدول (١١) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير مجال التخصص للمحور الثاني**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الثاني | المجال اللغوي | ٢٧,٩٠ | - | | |
| | المجال الشرعي | ٢٤,٥٤ | ❖٣,٣٥٥ | - | |
| | المجال الاجتماعي | ٣٠,٤٨ | - - - - | ٢,٥٧٩ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى المحور الثاني لصالح المنتمين للمجال الاجتماعي من أفراد العينة ، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٣٠.٤٨) وقد يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية نشر المعرفة لتنمية المجتمع بوصفه متطلبًا مهمًا لبناء مجتمع المعرفة ، على حساب فئتي : المجال اللغوي والمجال الشرعي.

**جدول (١٢) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير مجال التخصص للمحور الثالث**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الثالث | المجال اللغوي | ٢١.٨٠ | - | | |
| | المجال الشرعي | ١٦.٩٨ | ٤.٨٢٩❖ | - | |
| | المجال الاجتماعي | ٢٠.٦٦ | - - - - | ١.١٤٠ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى المحور الثالث لصالح المنتمين للمجال اللغوي من أفراد العينة ، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٢١.٨٠) وقد يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية توظيف المعرفة لإعداد الفرد بوصفه متطلبًا مهمًا لبناء مجتمع المعرفة ، على حساب فئتي المجال الاجتماعي والمجال الشرعي.

**جدول (١٣) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير مجال التخصص للاستبانة مجملة**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الاستبانة مجملة | المجال اللغوي | ٧٩,٠٤ | - | | |
| | المجال الشرعي | ٦١,٥٢ | ❖١٧,٥١ | - | |
| | المجال الاجتماعي | ٧٥,٨١ | - - - - | ٣,٢٣ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى الاستبانة مجملة لصالح المنتمين للمجال اللغوي من أفراد العينة، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٧٩,٠٣) وقد يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية تفعيل الهوية العلمية لجامعة الإمام لبناء مجتمع المعرفة على حساب فئتي: المجال الاجتماعي والمجال الشرعي.

**(ب) الفروق باختلاف متغير الرتبة الأكاديمية:**

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة أعضاء هيئة التدريس نحو محاور الاستبانة والاستبانة

مجملة باختلاف متغير الرتبة الأكاديمية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما يتضح من الجدول التالي:

**جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود الاستبانة تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية.**

| محور | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام في تلبية متطلب (توليد المعرفة) | بين المجموعات | ١٢٣٠.٩٤٦ | ٢ | ٦١٥.٤٧٣ | ١٤.٨١٥ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٩٦٣٧.٩٦٤ | ٢٣٢ | ٤١.٥٤٣ | | |
| | المجموع | ١٠٨٦٨.٩١١ | ٢٣٤ | | | |
| واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام في تلبية متطلب (نشر المعرفة لتنمية المجتمع) | بين المجموعات | ١٨٣٢.٩١٦ | ٢ | ٩١٦.٤٥٨ | ٢١.٠١٦ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ١٠١١٦.٨١١ | ٢٣٢ | ٤٣.٦٠٧ | | |
| | المجموع | ١١٩٤٩.٧٢٨ | ٢٣٤ | | | |
| واقع الهوية العلمية لجامعة الإمام في تلبية متطلب (توظيف المعرفة لإعداد الفرد) | بين المجموعات | ١٣٧١.٢٣٠ | ٢ | ٦٨٥.٦١٥ | ١٩.٥١٨ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٨١٤٩.٥٦٢ | ٢٣٢ | ٣٥.١٢٧ | | |
| | المجموع | ٩٥٢٠.٧٩١ | ٢٣٤ | | | |
| الدرجة الكلية للمحاور | بين المجموعات | ١١٨٧٠.٣٤٨ | ٢ | ٥٩٣٥.١٧٤ | ١٧.٨٩٢ | ٠.٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٧٦٩٦٠.٦٤٨ | ٢٣٢ | ٣٣١.٧٢٧ | | |
| | المجموع | ٨٨٨٣٠.٩٩٦ | ٢٣٤ | | | |

تبدأ الدلالة عند مستوى (α=0.05) ودرجة حرية ٢٣٢من ٣,٠١

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والاستبانة مجملة، حيث كانت قيمة ف (١٤,٨١ ، ٢١,٠١ ، ١٩,٥١ ، ١٧,٨٩) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (α=0.05) وللتعرف على اتجاه الدلالة تم عمل اختبار LSD كما يلي:

**جدول (١٥) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير عدد الرتبة الأكاديمية للمحور الأول**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الأول | أستاذ | ٢٧.٧٦ | - | | |
| | أستاذ مشارك | ٢٤.٧٦ | ❖٣.٠٠٤ | - | |
| | أستاذ مساعد | ٢١.٩٦ | - - - - | ٢.٧٩٥ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى المحور الأول لصالح الرتبة الأكاديمية أستاذ من أفراد العينة ، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٢٧.٧٦) وقد يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية توليد المعرفة بوصفه متطلبًا مهمًا لبناء مجتمع المعرفة ، على حساب باقي أفراد العينة.

**جدول (١٦) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير عدد الرتبة الأكاديمية للمحور الثاني**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الثاني | أستاذ | ٣١.٠٣ | - | | |
| | أستاذ مشارك | ٣٢.٠٥ | ١.٠١٧ | - | |
| | أستاذ مساعد | ٢٦.٠٨ | - - - - | ❖٥.٩٥٠ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى المحور الثاني لصالح ذوي الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك من أفراد العينة ، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٣٢.٠٥) وقد

يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية نشر المعرفة لتنمية المجتمع بوصفه متطلبًا مهمًا لبناء مجتمع المعرفة، على حساب باقي أفراد العينة.

**جدول (١٧) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير عدد الرتبة الأكاديمية للمحور الثالث**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الثالث | أستاذ | ٢١.٠٥ | - | | |
| | أستاذ مشارك | ٢٣.٠١ | ١.٩٥٥ | - | |
| | أستاذ مساعد | ١٧.٥٦ | - - - - | ٥.٤٤٨❖ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى المحور الثاني لصالح ذوي الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك من أفراد العينة، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٢٣.٠١) وقد يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية توظيف المعرفة لإعداد الفرد بوصفه متطلبًا مهمًا لبناء مجتمع المعرفة، على حساب باقي أفراد العينة.

**جدول (١٨) نتائج اختبار(LSD) للتعرف على اتجاه الدلالة لمتغير عدد الرتبة الأكاديمية للاستبانة مجملة**

| محاور الاستبانة | مجموعة المقارنة | المتوسط | اتجاه الدلالة باستخدام LSD | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ |
| الاستبانة مجملة | أستاذ | ٧٩.٨٦ | - | | |
| | أستاذ مشارك | ٧٩.٨٣ | ٠.٠٣١ | - | |
| | أستاذ مساعد | ٦٥.٠٠ | - - - - | ١٤.٢٤❖ | - - |

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مستوى الاستبانة مجملة لصالح ذوي الرتبة الأكاديمية أستاذ من أفراد العينة، حيث كان المتوسط الحسابي لهم (٧٩,٨٦) وقد يرجع ذلك إلى إدراك هذه الفئة أهمية تفعيل الهوية العلمية لجامعة الإمام لبناء مجتمع المعرفة لكثرة خبرتهم الأكاديمية، على حساب باقي أفراد العينة ويتفق ذلك ودراسة يونس(٢٠١٥)

**٤- ٥- إجابة السؤال الخامس: ما السبل المقترحة لتفعيل الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة في ضوء تشخيص الواقع باستخدام التحليل الرباعي (SWOT)؟**

تعتمد السبل المقترحة لتفعيل الهوية العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة على تطبيق إحدى مداخل التخطيط الاستراتيجي وهو مدخل" SWOT"، وهو أحد مداخل التخطيط الاستراتيجي، ويتكون من أربع خطوات، هي: الوقوف على عناصر القوة Strong، ثم نقاط الضعفWeaknesses ، ثم الفرص Opportunities، ثم (تهديدات) Threats، تمثل تحديات وفيما يلي عرض لكل خطوة من الخطوات السابقة.

يعرف أسلوب SWOT بأنه أحد أساليب التخطيط الاستراتيجي يمكن من خلاله التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئة المؤسسة الداخلية، والتي يكون لها سيطرة عليها، والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، مما يشكل عنصرًا محوريًا في عملية إعداد الخطة الاستراتيجية، من خلال توفير إطار عام للتفكير في بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية.

ويمكن استخدامه في الدراسة الحالية من خلال التعرف على نقاط القوة في البيئة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتعزيزها، ونقاط الضعف وعلاجها، ومن ثم الوقوف على الفرص التي يمكن اغتنامها لتحسين البيئة الجامعية، وجعلها تلبي متطلبات مجتمع المعرفة، ومن ثم تلافي التهديدات الخارجية التي تأتي من خلال المجتمع الخارجي وفيما يلي تفصيل ذلك.

**أولا- عناصر القوة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية "Strong"**

وتشير عناصر القوة إلى بعض الممارسات أو المشاريع أو الخطط الاستراتيجية الموجودة داخل البيئة الجامعية بجامعة الإمام، التي قد تسهم في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة والتي أوضحتها الدراسة الميدانية والإطار النظري وهي كما يلي:

- التوجه المستمر لدى جامعة الإمام محمد بن سعود إلي التعاون والشراكة مع بعض الوزارات والجهات الرسمية والأهلية مثل (وزارة الثقافة والإعلام ووزارة الداخلية، ورجال الأعمال ....إلخ)، مما يساعد الجامعة في إنشاء كراسي بحثية متخصصة لتأدية أدوارها ووظائفها نحو بناء مجتمع المعرفة.

- توافر برامج الإرشاد والتوجيه للطلاب بكل كلية على حده بهدف توعية الطلبة بأهمية المعرفة في بناء المجتمع، وإعداد الفرد وتنمية مهاراته لعالم متغير.

- توفر عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات المتنوعة، مع توافر برامج لتطويرهم مهنيًّا التي يمكن استثمارها في اطلاعهم على أهم

الخبرات العالمية في بناء مجتمع المعرفة ومن ثم توظيف ذلك في التدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي.

- المؤتمرات والندوات المستمرة للجامعة والتي تتناول الحفاظ على هوية المجتمع السعودي ودعم الأقليات المسلمة والدفاع عن السنة وغيرها مما يسهم في نشر المعرفة لتنمية المجتمع السعودي.

- توافر برنامج الابتعاث للدراسة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مما يمكن الطلاب المبتعثين من التعرف على الخبرات المتنوعة للجامعات في مجال بناء مجتمع المعرفة وتوظيفها في تنمية المجتمع.

- وجود المعاهد العلمية الخارجية التابعة للجامعة، التي يمكن استثمارها في نشر الوسطية بين مسلمي تلك الدول وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة للعالم أجمع ومن ثم المساهمة في نشر المعرفة الصحيحة.

- وجود نظام المنح الدراسية للراغبين من السعوديين وغيرهم، مما يسهم في نشر المعرفة بين أفراد المجتمعات الإسلامية مما يساهم في توظيف المعرفة لإعداد الفرد المسلم على أساس سليم من الوسطية.

- توفر الدورات التدريبية المتطورة على مدار العام لمنسوبي الجامعة، مما يسهم في توظيف المعرفة لإعداد وتنمية مهارات المنسوبين من موظفين وأعضاء هيئة التدريس وأفراد المجتمع السعودي.

- توفر الوسائل التعليمية والتكنولوجية في القاعات الدراسية في الجامعة، مما يمكن الإفادة منها في استحداث بعض البرامج والتخصصات التي تسد أوجه النقص في بعض التخصصات التي يطلبها سوق العمل.

**ثانيا- نقاط الضعف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** Weaknesses

وتشير هذه النقاط إلى بعض العناصر أو الممارسات أو الخطط الموجودة داخل البيئة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي قد تحد من تلبية متطلبات مجتمع المعرفة والتي أوضحتها الدراسة الميدانية والإطار النظري وهي كما يلي:

- ضعف المخصصات المالية لتمويل البحث العلمي حيث يحد ذلك من تشجيع أعضاء هيئة التدريس في القيام بالأبحاث في فروع العلم المختلفة، وبالتالي يقل عدد البحوث وتأليف الكتب في شتي المجالات وبالتالي ضعف توليد المعرفة.

- قلة مواكبة الجامعة لثورة المعلوماتية في خططها وبرامجها نظرا لتمسك الجامعة بهويتها الشرعية وتخريج متخصصين في العلوم الشرعية والعربية (آل زاهر، ٢٠١٦، ٣٥٥) ولم تستحدث إلا بعض التخصصات الحديثة، الأمر الذي قد يحد من تلبية بعض متطلبات مجتمع المعرفة وهو تزويد المجتمع بكافة التخصصات العلمية.

- قلة تركيز الجامعة في سياستها التعليمية المطبقة على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلابها، حيث يتم التركيز على الحفظ والاستظهار كمعيار للنجاح، كما أن طريقة التقويم الحالية تركز على مدى حفظ الطلاب للمادة العلمية.

- قلة توظيف الجامعة لإمكاناتها التكنولوجية لتطوير المجتمع، ويتمثل ذلك في قلة الفرص المتاحة أمام أعضاء المجتمع المحلي في الاستفادة من

إمكانات الجامعة التكنولوجية حيث تقتصر تلك الخدمات على منسوبي الجامعة في أغلب الأحيان.

- قلة اهتمام الجامعة برعاية الموهوبين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، رغم وجود عمادة خاصة برعاية الموهوبين إلا أن ذلك الاهتمام لم يصل إلى حد مرض حيث أشارت الدراسة الميدانية إلى وجود اهتمام بدرجة متوسطة بذلك فقط.

- قلة استثمار الجامعة لإمكاناتها التكنولوجية في نشر المعرفة، حيث أشارت الدراسة الميدانية إلى أن ذلك يتم بدرجة متوسطة رغم وجود بنية تكنولوجية جيدة إذا أحسن استثمارها.

- قلة اعتماد الجامعة على قدرات وميول ورغبات الفرد في توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة وبالتالي تعتمد على الدرجات بوصفها معيارًا أساسيًا في قبول الطلاب.

- ضعف دور الجامعة في خلق روح التنافس الشريف بين منسوبيها من طلبة وأعضاء هيئة التدريس والاعتماد على أهل الثقة في تولى المناصب والترشح للجوائز.

- قلة الدعم المقدم من الجامعة لمنسوبيها لحضور المؤتمرات والندوات الدولية، حيث كان ذلك متاحا فقط أمام أعضاء هيئة التدريس من السعوديين إلا أن الجامعة منذ عام١٤٣٧هـ فقط تم إتاحة ذلك أمام جميع منسوبيها من السعوديين وغيرهم وهذه خطوة جيدة في طريق بناء مجتمع المعرفة.

**ثالثًا: الفرص المتاحة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** "Opportunities"

وتشير هذه الفرص إلى بعض العناصر التي قد تأتي من خارج الجامعة وتكون بمثابة معززات تزيد من دور الجامعة في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة وهي كما يلي:

- المكانة الاجتماعية المرموقة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في نفوس المجتمع السعودي وتقديره لمكاناتها العلمية بين الجامعات السعودية الأخرى.

- تزايد الطلب المجتمعي في المملكة العربية السعودية على التعليم العالي، مما يعطي للجامعة الفرصة لنشر وتوظيف المعرفة لإعداد الفرد وتنمية المجتمع.

- تزايد طلب سوق العمل السعودي والقطاعات الخدمية والإنتاجية على نوعية جديدة من المهارات والتخصصات؛ وخاصة المتعلقة بالحاسب الآلي وعلومه، مما يعطي للجامعة الفرصة في استحداث مزيد من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في هذه المهارات.

- وجود هيكل كبير من الإمكانيات المادية المتمثلة في المباني والمواقع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفروعها، التي يمكن إعادة تنسيق استخدامها، خاصة فيما يتعلق بإنشاء القاعات التدريبية وقاعات للندوات والمؤتمرات، وغيرها من الوسائل والأساليب التي يمكن أن تسهم في توليد ونشر وتوظيف المعرفة لإعداد الفرد وتنمية المجتمع.

- توفر تقنيات وإمكانات الاتصال بالجامعات الدولية والمراكز البحثية المتخصصة في مجال توظيف المعرفة لإعداد الفرد وتنمية مهاراته وتنمية المجتمع.

- زيادة الوعي المجتمعي بأهمية المعرفة ودورها في الاقتصاد القائم على المعرفة، ومن ثم تنامي دور الجامعة في الإسهام في توليد المعرفة وتوظيفها لبناء مجتمع المعرفة.

- الاهتمام بوضع بعض التشريعات الخاصة بالتعليم العالي وتطويره خاصة في رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- زيادة الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية والجامعة من أجل توليد ونشر وتوظيف المعرفة لإعداد الفرد وتنمية المجتمع.

**رابعاً: التهديدات التي تواجه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: Threats**

تتمثل التهديدات في العناصر والأمور الخارجية التي يمكن أن تأتي من خارج الجامعة وتؤثر سلبا في توفير متطلبات مجتمع المعرفة ومن هذه التحديات ما يلي:

- تقدم الجامعات السعودية الأخرى على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التصنيفات الدولية والإقليمية.

- إحجام مؤسسات المجتمع المدني عن عقد الشراكات المختلفة مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- إحجام سوق العمل عن قبول خريجي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نظرا لضعف مهاراتهم التقنية والاجتماعية.

- عدم الاعتراف بالشهادات الممنوحة للطلاب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية داخليا وخارجيا ومطالبة الخرجين بدراسة مواد تكميلية لم يقوموا بدراساتها في جامعتهم.

عدم الحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي لكل التخصصات العلمية بالجامعة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

من خلال الدراسة الميدانية والإطار النظري وأسلوب التحليل الرباعي SWOT يمكن تقديم السبل والمقترحات التالية، التي يمكن أن تسهم في تفعيل الهوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة كما يلي:

١- تركيز جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على البحث العلمي الذي يستهدف احتياجات المجتمع والاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية لتنمية المجتمع، وزيادة المخصصات المالية للبحث العلمي، بل مضاعفة الميزانية المخصصة لهذا الأمر تشجيعا لأعضاء هيئة التدريس لتوليد المعرفة التخصصية في كافة المجالات المعرفية.

٢- تطوير البنية التحتية التكنولوجية للجامعة، واستثمار الإمكانات التكنولوجية المتاحة في نشر المعرفة الإسلامية واللغوية وترجمة الكتب الإسلامية المتميزة بلغات مختلفة، ونشرها لتنمية المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا.

٣- اهتمام الجامعة بتنمية القدرات العقلية للطلبة وإعطاء الذكاء البشري قيمته، من خلال تنمية مهارات التفكير والإبداع وروح المبادرة والتفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب، حتى يحسنوا التعامل مع معطيات مجتمع المعرفة ويمكنهم تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة في المجتمع.

٤- تطوير الخطة الاستراتيجية للجامعة بحيث تتضمن الربط بين الجامعة والمجتمع من خلال الشراكات مع المؤسسات والأفراد، مع وضع الآليات التي تساعد في تفعيل دور الجامعة في استثمار المعرفة وتوظيفها لخدمة الفرد وتنمية المجتمع.

٥- اتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على الاعتماد المؤسسي للجامعة أولا، ومن ثم الحصول على الاعتماد البرامجي لكافة البرامج التي تقدمها الجامعة مثل الجامعات التي حصلت عليه مؤخرًا، ومن ثم الاعتراف الرسمي ببرامج الجامعة.

٦- نظرا للتقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات التي تتضاعف يوميا، يجب على الجامعة تمكين الطلاب من التعامل مع مصادر المعلومات وتدريبهم على كيفية الحصول على المعلومات وفهمها وتحليلها، وبالتالي التركيز على امتلاك الطلبة لأدوات المعرفة التي تمكنهم من أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم حتى يتغير دورهم من متلقين سلبيين إلى مشاركين فاعلين.

٧- إذكاء روح التنافس الشريف بين منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والتوسع في إطلاق برامج متعددة لتحقيق ذلك وتشجيع المتميزين بحثيا وعلميا، وذوي الأفكار المتميزة ماديا ومعنويا وفي ذلك إسهام لإعداد الفرد لمجتمع المعرفة.

٨- تدعيم الجامعة منسوبيها ماديا لحضور الندوات والمؤتمرات الدولية وتكريم المشاركات المتميزة ماديا ومعنويا لضمان مشاركة معظم أعضاء هيئة التدريس وبالتالي توليد المعرفة التخصصية.

٩- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية والنظرية التي تهدف إلى تزويد المسؤولين بالجامعات بنتائج موضوعية حول واقع دور هذه الجامعات في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وموقف هذه الجامعات من تلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

**٤- ٦- أبرز نتائج الدراسة:**

يرى أعضاء هيئة التدريس أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال هويتها العلمية تقوم بدور متوسط في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة، من خلال نشر المعرفة لتنمية المجتمع، وتوليد المعرفة، وتوظيف المعرفة لإعداد الفرد، على الترتيب.

- يرى أعضاء هيئة التدريس أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال هويتها العلمية تسهم بدرجة متوسط في توليد المعرفة من خلال ما يلي:

١- اهتمام الجامعة بإنشاء مراكز وكراسي بحثية متخصصة بغرض توليد المعرفة المتخصصة وبالتالي توليد المعرفة

٢- اهتمام الجامعة بإرشاد وتوجيه الطلبة نحو المعرفة من خلال توفير برامج إرشادية للطلبة بغرض توليد المعرفة

٣- توفير الجامعة برامج لتطوير أعضاء هيئة التدريس مهنيا طوال العام بهدف زيادة توليد المعرفة.

- كما يرى أعضاء هيئة التدريس أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال هويتها العلمية تسهم بدرجة كبيرة في نشر المعرفة لتنمية المجتمع من خلال ما يلي:

١- تحافظ الجامعة على هوية المجتمع السعودي من خلال البرامج الدراسية والمؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعة بغرض نشر المعرفة لتنمية المجتمع.

٢- تستهدف الجامعة نشر الوسطية خارجيا من خلال المعاهد العلمية التابعة لها في الدول الخارجية بغرض نشر المعرفة لتنمية المجتمع.

٣- تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات للحفاظ على الثقافة الإسلامية حيث تحرص على عقدها سنويا بغرض نشر المعرفة لتنمية المجتمع.

- كما يرى أعضاء هيئة التدريس أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال هويتها العلمية تسهم بدرجة متوسطة في توظيف المعرفة لإعداد الفرد من خلال ما يلي:

١- تتيح الجامعة المنح الدراسية للراغبين من السعوديين وغيرهم بهدف إعداد الأفراد علميا وفقا للمنهج الوسطي بما يتناسب ومتطلبات مجتمع المعرفة.

٢- توفر الجامعة مصادر ورقية وإلكترونية لمنسوبيها من خلال مكتباتها المتطورة بغرض إعداد الأفراد بما يتناسب ومتطلبات مجتمع المعرفة.

٣- توفر الجامعة دورات تدريبية مجانية لمنسوبيها على مدار العام بهدف إعداد الأفراد علميا في التخصصات المختلفة وبما يتناسب ومتطلبات مجتمع المعرفة.

* * *

**توصيات الدراسة:**

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- أهمية مواكبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثورة المعلوماتية في خططها وبرامجها من خلال استحداث برامج علمية متطورة تسهم في توليد المعرفة.

٢- حرص جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلابها من خلال استخدام أساليب تقويم متطورة ووسائل تعليمية حديثة مما يسهم في توليد المعرفة.

٣- اهتمام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برعاية الموهوبين من منسوبيها من خلال استخدام أساليب متطورة لاكتشافهم ورعايتهم ماديًا ومعنويًا.

٤- استثمار جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الإمكانات التكنولوجية المتاحة لديها في نشر المعرفة مع الاهتمام بتحديث منظومة التبادل المعرفي.

٥- استخدام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برامج مختلفة لإذكاء روح التنافس الشريف بين منسوبي الجامعة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لدعم زيادة الإنتاجية العلمية وبالتالي توليد المعرفة.

٦- أن تدعم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منسوبيها لحضور الندوات العلمية والمؤتمرات الدولية وتكريم المتميزين علميًا ماديًا وعلميًا.

* * *

**المراجع:**


- ابن منظور، محمد(د.ت): "**لسان العرب المحيط**"، إعداد وتصنيف: يوسف خياط، بيروت: دار لسان العرب.
- أبو الحسن، وائل مصطفي(٢٠١٥) واقع التعليم العالي في الوطن العربي تحديات وتطلعات. **مجلة ذوات**، العدد١٢، ٢٠١٥ تصدر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، فلسطين، ص ص١٦- ٢٥.
- أبو حماد، ناهض (٢٠١٥) مجتمع المعرفة ومنظمات المجتمع المدني، **مجلة ذوات**، العدد١٨، ٢٠١٥ تصدر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، فلسطين، ص ص٣٦- ٤٥.
- أبو خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠٦) احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لتحقيق مجتمع المعرفة. المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر (**الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين**). مركز تطوير التعليم الجامعي: جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ٢٦ – ٢٧ نوفمبر.
- أبو نواس، لينا بنت عبد الرحمن أحمد برهمين (١٤٢٧) "برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية"، ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الأغا، صهيب كمال، أبو شعبان، سمر سلطان(٢٠١٠) تصور مقترح لبناء مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية، المؤتمر الدولي الثالث لمركز زين للتعليم الإلكتروني بعنوان (**دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة**)، المنعقد في الفترة من ٦- ٨، إبريل، البحرين.
- آل زاهر، علي بن ناصر (٢٠١٦) الهوية العلمية للجامعات السعودية واستجابتها لاحتياجات المجتمع المتغيرة. بحث منشور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كرسي الملك سعود لدراسات التعليم العالي في المملكة.

- البربري، محمد بن أحمد(١٤٣٠هـ)، دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها، دراسة مقدمة **للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار (المفاهيم والتحديات)** بجامعة الملك سعود ممثلة في كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري في الفترة ٢٢ـ٢٥ جماد الأول.
- بركات، زياد؛ عوض، أحمد (٢٠١١). واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها. **الراصد الدولي،** السنة الثانية، العدد الخامس عشر، المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣). **تقرير التنمية الإنسانية العربية** للعام ٢٠٠٣، نحو إقامة مجتمع المعرفة. الأردن: المكتب الإقليمي للدول العربية.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، ويح، محمد عبد الرازق إبراهيم، (٢٠٠٦) التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة. بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني. بعنوان **حقبة جديدة في التعليم والثقافة**، المنعقد في جامعة البحرين في الفترة من ١٧- ١٩/إبريل.
- الجواد، جابر محمد والخطيب، طارق توفيق (٢٠١٣). دور الجامعات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية_ دراسة تطبيقية على جامعة سلمان بن عبد العزيز- ، **مجلة التجارة والتمويل-** كلية التجارة بطنطا، ٤، ١٩٣- ٢٢٨.
- جورج، جورجت دميان، ٢٠١١، متطلبات تفعيل دور الجامعة تجاه الحراك المهني على ضوء بعض الخبرات العالمية، **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة** عدد٧٦، الجزء ٢.

- جيدوري، صابر عوض، وجيدوري، بشار عوض (٢٠١٦). دور الجامعة في تحقيق مقومات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق.**المجلة التربوية** - الكويت، مج٣٠، ع١١٨، ١٨٦- ١٤١ .
- حجازي، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠): "**المعجم الوجيز**"، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- خالد، محمد عبدالرازق(١٩٩١): "المُتطلبات التربوية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية في القرية المصرية في ضوء الوظيفة التربوية للكتاتيب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- خضر، محمود رمضان حسن محمود، (٢٠١٣): "فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة ودور البيئة الجامعية في تدعيمها في ظل التغيرات الثقافية المعاصرة" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج.
- الخليلي، خليل يوسف (٢٠١٠). التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي. المؤتمر العلمي العاشر(**البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى المستقبل**)، المجلد الأول، كلية التربية جامعة الفيوم.
- دندن، موفق محمد حامد، المويشير، نعيمة فهد(٢٠١٤)، : دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة الثقافة والتنمية** عدد ٨١.
- الذبياني، محمد عودة (٢٠١٢). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد ١٢٤، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الزبيدي، صباح حسن(٢٠٠٨) دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي نظرة نقدية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولية المنعقد في الفترة من ١٠الى ١٣يوليو، تحت شعار **الإرهاب في العصر الرقمي.**

- الزهراني، عبد الله أحمد (٢٠١٣). دور مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ١٥٢(٢)، ٧٧١- ٧٩٩.
- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٣). دور تقنيات التعليم في بناء مجتمع المعرفة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي بجامعة قابوس المنعقد في الفترة من ٢٠-٢٢، مارس.
- سالم، نعمان عاطف وأبو ساكور، عبد الحميد (٢٠١١). دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ٢٣(١)، ١١- ٤٦.
- السردي، محمد. الدبس (٢٠١٢). دور الجامعات الأردنية الحكومية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة: رؤية ميدانية من منظور أعضاء وهيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية .أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات **(الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية)** - قطر، ج ٢، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر و الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ١٢٥٧ - ١٢٩٥.
- السكيتي، محمد إبراهيم والزبون، محمد (٢٠١٤). دور الجامعات السعودية في مواجهة تحديات التغير التربوي في ظل مجتمع المعرفة، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد التاسع والعشرون، العدد السادس ٢٩(٦)، ٢٠١٤، ٢٠٩- ٢٣٦.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله(٢٠٠٤) رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي، **المؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين**، المنعقد في كلية التربية جامعة السلطان قابوس، في الفترة من ١- ٣مارس.
- السنبل، عبد العزيز. عبد الله. (٢٠١٢). دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة، وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة .المؤتمر السنوي العاشر- **تعليم الكبار والتنمية**

**المستدامة في الوطن العربي** - مركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس - مصر، القاهرة: مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس والهيئة العامة لتعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، وزارة الدولة لشئون البيئة، ١٩٥ - ٢٢٣.

- الشرعي، بلقيس. (٢٠٠٥). دور الجامعة في صناعة المعرفة: الواقع والمستقبل .المؤتمر السنوي العام السادس في الإدارة **( الإبداع والتجديد من أجل التنمية الإنسانية - دور الإدارة العربية في إدارة مجتمع المعرفة**، مسقط: المنظمة العربية للتنمية الإدارية ومعهد الإدارة العامة (مسقط)، ٢٠٢ - ٢٣٥.
- صديق، محمد خليفة.(٢٠١٥). إفريقيا والتحول إلى مجتمع المعرفة التحديات والرهانات. **مجلة ذوات**، العدد١٨، ٢٠١٥ تصدر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، فلسطين، ص ص ٢٦- ٣٥.
- الصيرفي، محمد(٢٠٠٧) واقع التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المصريين المعارين لبعض دول الخليج العربي دراسة ميدانية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، العدد١٤.
- العاني، وجيهة ثابت(٢٠٠٣) **الفكر التربوي المقارن**. عمان: دار عمار.
- عزام، زكريا أحمد محمد(٢٠١٤)، دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير جودة مخرجات الخدمات التعليمية في الجامعات الأردنية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** المجلد السابع ال عدد١٧.
- العساف، صالح بن حمد (٢٠١٢) **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط٢، الرياض: دار الزهراء.
- العقيل، صالح عبد الله (٢٠١١). دور الحراك الثقافي في التغير الاجتماعي وحماية الأمن الفكري، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ٢١، ٧٨- ١٤٣.

- علي، وفاء. إبراهيم الصادق (٢٠١٥). تطوير دور الجامعات المصرية لبناء مجتمع المعرفة في ضوء خبرة ألمانيا .مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر، ع٥٨، ٢٤٤- ٣٤١
- عليان، ربحي مصطفي (٢٠١٢) مجتمع المعرفة مفاهيم أساسية. بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان **(الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية)** قطر.
- العمري، جمال فواز(٢٠٠٩) أساليب النمو المهني المتبعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في مجالي التدريس والبحث العلمي، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد٢٥، العدد(٣+٤).
- العمودي، أحمد علي (٢٠١٥). المسؤولية المجتمعية للجامعات تتعدى أسوارها- دور الجامعات المجتمعي في الاستثمار التنموي، **مجلة فكر**، ٩، ٨٥.
- العيسى، أحمد. (٢٠١١). **التعليم العالي في السعودية رحلة البحث عن هوية**، بيروت: دار الساقي.
- القحطاني، نجوى علي (١٤٣٤) "مقومات الإبداع الإداري لدى القيادات الأكاديمية، بجامعة الملك خالد"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك خالد، قسم الإدارة والإشراف التربوي.
- قدي، عبد المجيد البركة. (٢٠١٤) أبعاد مجتمع المعرفة في الوطن العربي. الملتقي العلمي حول **مجتمع المعرفة**، المنعقد بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٢- ٢٤ إبريل .
- مدكور، إبراهيم وآخرون (١٩٧٢): **المعجم الوسيط**، جـ٢، ط٣، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- مرجان، هالة قاسم، وعبد الرحمن، سعاد (٢٠١٢). دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة: جامعة الخرطوم نموذجا .أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات **(الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء**

**المجتمعات المعرفية العربية)** - قطر، ج ٢، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر و الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ١٤٠٤ - ١٤١٨.

- مصطفى حجازي وآخرون: "**المعجم الوجيز**"، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠ م، ص٦٥٤.
- المنيع، محمد عبدالله (٢٠١٢). إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير الخطط والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية نموذج مقترح. **المجلة السعودية للتعليم العالي**، العدد السادس.
- الموسوعة الحرة (ويكبيديا)(https://ar.wikipedia.org )
- الموقع الإلكتروني لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (https://www.imamu.edu.sa).
- نعمه، حسين(٢٠١١) إدارة المعرفة ودورها في بناء المجتمع المعرفي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة - تطبيقات مختارة لتجارب عينة من الدول العالمية والعربية، **مجلة كلية الإدارة والاقتصاد**، العدد٤، جامعة النهرين.ص ص ١- ٤٤
- **وافي العربي(٢٠١٥) مهمة الفلسفة في سياق مجتمع المعرفة متاح على** http://bit.ly/2lbCXpg **بتاريخ ١- ٣- ٢٠١٧.**
- **وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات (٢٠١٣)** التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية **: تقويم دولي ط٣، الرياض.**
- يونس، مجدي محمد.(٢٠١٥). دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي: دراسة ميدانية بجامعة القصيم .**المجلة العربية لضمان الجودة فى التعليم الجامعي** - اليمن، مج٨، ع٢١، ١٢٥- ١٥٦.
- Avralev، N; E Irina(2015) The Role of Global University Rankings in the Process of Increasing the Competitiveness of Russian Education in the Context of Globalization and the Export of Educational Technologies،Universal Journal of Educational Research، v3 n1 p55-61 2015

- Degn, L.(2015) Identity Constructions and Sensemaking in Higher Education--A Case Study of Danish Higher Education Department Heads, Studies in Higher Education, v40 n7 p1179-1193 .
- Douglass، J.(2016) Knowledge Based Economic Areas and Flagship Universities: A Look at the New Growth Ecosystems in the US and California. Research & Occasional Paper Series: CSHE.9.16، Center for Studies in Higher Education
- Grapragasem، S; K،. A; Mansor، A. o.(2014) Current Trends in Malaysian Higher Education and the Effect on Education Policy and Practice: An Overview، International Journal of Higher Education، v٣n ١p٢٠١٤ ٩٣ -٨٥
- Kashkan، G; Egorova، M،(.2015) Problems and Outlooks of International Integration of Higher Education، International Education Studies، v8 n7 p250-255
- Larrinaga, A; Amurrio, M. (2015) Internationalisation in Higher Education and Its Impact in Multilingual Contexts: Redefining Identities of Basque-Speaking Academics,Language, Culture and Curriculum, v28 n2 p158-169
- Leibowitz, B; N, C; Winberg, C. (2014) "It's an Amazing Learning Curve to Be Part of the Project": Exploring Academic Identity in Collaborative Research, Studies in Higher Education, v39 n7 p1256-1269 .
- Paul & Dominique، (2002). "Economic Fundamentals of the Knowledge Society"، Stanford Institute for Economic Policy Research Paper No.01-14 .
- Tülübas, T; Göktürk, S. (2017) Evaluation of Academic Training Program (ÖYP) from Professional Socialisation and Identity Perspective, Journal of Education and Practice, v8 n13 p14-20.

* * *

- Wikipedia, “ar.wikipedia.org”
- Website of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (https://www.imamu.edu.sa).
- Naama, Hussein (2011). Knowledge Management and its Role in Building Knowledge Society and Achieving Sustainable Human Development - Selected Applications of Sample Experiments from Arab and International Countries, Journal of the Faculty of Management and Economics, Issue 4, Nahrain University.
- Wafi, Al-Arabi (2015) The role of philosophy in the context of the knowledge society, available on http://bit.ly/2lbCXpg on 1-3-2017.
- Ministry of Higher Education, Agency for Planning and Information (2013) Higher Education and Building Knowledge Society in the Kingdom of Saudi Arabia: An International Assessment. 3, Riyadh.
- Younis, Magdy Mohamed (2015). The role of the university in achieving the knowledge society to cope with the information development: A field study at Qassim University. Arab Journal for Quality Assurance in University Education - Yemen, vol. 8, p. 21, 125-156.

❊ ❊ ❊

- Alian, Rabhi Mustafa (2012). Knowledge Society Basic concepts. the Twenty-third Conference of the Arab Federation of Libraries and Information, "Government, Society and Integration in Building Arab Knowledge Societies", Qatar.
- Al-Omari, Jamal Fawaz (2009). Methods of professional development adopted by faculty members at the University of Balqa Applied in the fields of teaching and scientific research, Journal of Damascus University, volume 25, number (3 + 4).
- Al Amoudi, Ahmed Ali (2015). The Social Responsibility of Universities Beyond Their Walls - The Role of Community Universities in Development Investment, Fikr Magazine, 9, 85.
- Al-Issa, Ahmed. (2011). Higher Education in Saudi Arabia: The Quest for Identity, Beirut: Dar Al-Saqi.
- Al-Qahtani, Najwa Ali (1434), "Elements of Administrative Creativity in Academic Leaders, King Khalid University", unpublished MA Thesis, King Khalid University, Department of Educational Administration and Supervision.
- Qudai, Abdulmajeed Al-Barakah (2014). Dimensions of the knowledge society in the Arab world. Scientific Symposium on the Knowledge Society, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, April 22-24.
- Qeitah, Nahah Abdulqadir (2011). "The Role of Palestinian Universities in Building a Knowledge Society and Means of Activating it" Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Islamic University (Gaza)
- Madkour, Ibrahim et al. (1972): Al-Waseet Dictionary, Edition 2 & 3, Cairo: Arabic Language Academy.
- Murjan, Hala Qassem, Abdul Rahman, Suad (2012). The role of Sudanese universities in building the knowledge society: The University of Khartoum a model. Proceedings of the 23rd Conference of the Arab Union of Libraries and Information (Government, Society and Integration in Building Arab Knowledge Societies) - Qatar, C2, Doha: Ministry of Culture, Arts and Heritage, Qatar.
- Mustafa Hijazi et al.,(2000). "Al-Wajeez Dictionary", Cairo: Arabic Language Academy.
- Al-Manea, Mohammed Abdullah (2012). Knowledge management and its relationship to the development of educational plans and programs in Saudi universities. Saudi Journal of Higher Education, No. 6.

- Al-Sunbol, Abdul-Aziz Abdallah. (2012). The role of adult education in sustainable development, and the realization of the requirements of the knowledge society. 10th Annual Conference - Adult Education and Sustainable Development in the Arab World - Adult Education Center - Ain Shams University - Cairo: Adult Education Center, Ain Shams University, General Authority for Adult Education, Arab Organization for Education, Ministry of Environmental Affairs, 195 - 223.
- Alsharei, Balqees. (2005). The Role of the University in the Knowledge Industry: Reality and Future. The Sixth Annual General Conference in Management (Innovation and Renovation for Human Development - The Role of Arab Management in Knowledge Society Management, Muscat: Arab Organization for Administrative Development and the Institute of Public Administration (Muscat), 202-235.
- El Sawy, Yasser (2007). Knowledge Management and Information Technology, Cairo: Dar Al Sahab for Publishing.
- Sadeeq, Mohammed Khalifa (2015). Africa and the transformation into a knowledge society: Challenges and predictions. Journal of Thawat, Issue 18, 2015, Foundation of Scholars Without Borders for Studies and Research, Palestine, pp. 26-35.
- Alsairafy, Mohamed (2007). The reality of professional development of Egyptian faculty members seconded to some Gulf countries. Field study, Journal of Studies in University Education, No. 14.
- Al-Ani, Wajeehah Thabet (2003). Comparative educational thought. Amman: Dar Ammar.
- Azzam, Zakaria Ahmed Mohamed (2014). The Role of Higher Education Institutions in Improving the Quality of Educational Services Outputs in Jordanian Universities, The Arab Journal for Quality Assurance of University Education Volume VII Issue 17.
- Assaf, Saleh Ibn Hamad (2012). Introduction to research in behavioral sciences, 2, Riyadh: Dar al-Zahra.
- Al-Aqeel, Saleh Abdullah (2011). The Role of Cultural Mobility in Social Change and Protection of Intellectual Security, Journal of Specific Education Research, 21, 78-143.
- Ali, Wafa. Ibrahim Al-Sadiq (2015). Developing the role of Egyptian universities to build a knowledge society in the light of Germany's experience. Journal of the Faculty of Education - Tanta University - Egypt, p 58, 244-341

- The Role of Al-Jouf University in the Service of the Local Community from the Point of View of the Faculty Members, Journal of Culture and Development No. 81.
- Zubayani, Mohamed Odeh (2012). The role of Saudi universities in building the knowledge society as a strategic choice for the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Arab Gulf Message, No. 124, Riyadh: Bureau of Arab Education for the Gulf States.
- Al-Zubaidi, Sabah Hassan (2008). The role of Arab universities in building the knowledge society in the light of information terrorism: A critical view, the conference of the Hussein Ibn Talal International University, "Terrorism in the digital age", July 10 to 13.
- Al-Zahrani, Abdullah Ahmed (2013). The Role of Institutions of the Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia in Facing the Phenomenon of Intellectual Extremism, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 152 (2), 771-799.
- Zayat, Fathi Mustafa (2003). The role of teaching techniques in building the knowledge society, the scientific conference, the University of Qaboos, 20-22 March.
- Salem, Noman Atef and Abu Sakour, Abdel Hamid (2011). The Role of Al-Quds Open University in Developing the Values of Civil Society in the Governorate of Hebron from the Perspective of its Student, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, 23 (1), 11-46.
- Sardi, Mohammed. Aldibs (2012). The role of the Jordanian public universities in building and developing the knowledge society: A field vision from the perspective of faculty members at Al-Balqa Applied University. Proceedings of the 23rd Conference of the Arab Union of Libraries and Information (Government, Society and Integration in Building Arab Knowledge Societies) - Qatar, C2, Doha: Ministry of Culture, Arts and Heritage, Qatar.
- Al-Skiti, Mohammed Ibrahim and Zuboun, Mohammed (2014). The Role of Saudi Universities in Facing the Challenges of Educational Change in the Knowledge Society, Mu'tah Magazine for Research and Studies, Series of Humanities and Social Sciences, Volume 29, No. 6 29 (6), 2014, 209-236.
- Al-Sunbol, Abdul-Aziz Abdullah (2004., Visions and perceptions about teacher training programs in the Arab world, the International Conference on Teacher Education, Faculty of Education, Sultan Qaboos University, March 1-3.

of view of a sample of faculty members. International Monitor, Year II, No. 15, Saudi Arabia: Ministry of Higher Education.
- United Nations Development Program (2003). Arab Human Development Report 2003: Towards the creation of a knowledge society. Jordan: Regional Bureau for Arab States.
- Jamel, Abdul-Rahman Abdul Salam, Waih, Mohammed Abdul Razek Ibrahim, (2006) E-learning as a mechanism to achieve the knowledge society. the first international conference and exhibition of the e-Learning Center, "A New Era in Education and Culture", the University of Bahrain 17-19 April.
- Jawad, Jaber Mohammed and Khatib, Tariq Tawfiq (2013). The Role of Emerging Universities in Achieving Economic Development in the Kingdom of Saudi Arabia, Applied Study on Salman Ibn Abdul Aziz University, Journal of Commerce and Finance, Faculty of Commerce, Tanta, 4, 193-228.
- George, Georgette Damien, (2011). Requirements for activating the role of the university towards professional mobility in the light of some international experiences, Journal of Faculty of Education Mansoura University No. 76, Part 2.
- Jiduri, Saber Awad, Jaiduri, Bashar Awad (2016). The Role of the University in Achieving the Elements of the Knowledge Society from the Point of View of the Faculty Members of Damascus University. Educational Journal - Kuwait, Vol 30, p 118, 186-141.
- Hijazi, Mustafa et al. (200). The Abridged Lexicon, Cairo: Arabic Language Academy.
- Khalid, Mohamed Abdel-Razek (1991). “Educational Requirements for Preschool Children in the Egyptian Village in light of the Educational role of Kuttabs”, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Khadr, Mahmoud Ramadan Hassan Mahmoud (2013). "The philosophy of citizenship among university students and the role of the university environment in supporting contemporary cultural changes." Unpublished MA tesis, Faculty of Education, Sohaj University.
- Khalili, Khalil Youssef (2010). Challenges facing educational research in the Arab world. The 10th Scientific Conference (Educational Research in the Arab World: Future Perspectives), Volume I, Faculty of Education, Fayoum University.

**List of References:**


- Ibn Manzar, Muhammad (nd.): "Lisan Al-Arab", classified by Youssef Khayyat, Beirut: Dar Lisan Al Arab.
- Abul-Hassan, Wael Mustafa (2015) The reality of higher education in the Arab world: Challenges and aspirations. Journal of Thawat, Issue 12, 2015, published by the Foundation of Scholars Without Borders for Studies and Research, Palestine, pp. 16-25.
- Abu Hammad, Nahid (2015) Knowledge Society and Civil Society Organizations, Thawat Magazine, Issue 18, 2015, published by the Foundation of Scholars Without Borders for Studies and Research, Palestine, pp. 36-45.
- Abu Khalil, Mohamed Ibrahim (2006) The needs of high school students to use libraries and information resources to achieve the knowledge society. The 13th Annual National Conference (Arab Universities in the 21st Century). University Education Development Center: Ain Shams University, Volume II, November 26-27.
- Abu Nawas, Lina bint Abdulrahman Ahmed Brahmin (1427) "Programs of the departments and institutions of the gifted in Saudi Arabia", unpublished MA thesis, Umm al-Qura University.
- Al-Agha, Suhaib Kamal, Abu Shaaban, Samar Sultan (2010) Concept of a proposal to build a knowledge society in Palestinian universities, the third international conference of the Zain Center for e-Learning entitled "The role of e-learning in the promotion of the knowledge society", held from 6-8 April , Bahrain.
- Al-Zaher, Ali Ibn Nasser (2016) The scientific identity of Saudi universities and their response to the changing needs of the society. A paper published at the University of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, King Saud University for Higher Education studies in the Kingdom
- Al-Barbari, Mohamed Ibn Ahmed (1430 AH) The Role of Arab Universities in Achieving Intellectual Security and Enhancing the Cultural Identity of their Students, A Study Presented to the First National Conference on Intellectual Security under the theme of "Concepts and Challenges" at King Saud University. 22-25 Jumada I.
- Barakat, Ziad; Awad, Ahmed (2011). The reality of the role of Arab universities in the development of the knowledge society from the point

# The scientific identity of Imam Muhammad bin Saud Islamic University and the extent to which it meets the requirements of knowledge society from the point of view of faculty members

**Dr. Ramadan Mahmoud Abdel-Alim Abdel-Kader**
Department Of Foundations Of Education Collegen Of Education
Al-Azhar University & Al-Imam Mohamed Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

The study aims to reveal the academic identity of the University of Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, and how far it meets the requirements of the academic community, from the perspective of faculty members. Then, some proposed methods are developed to make the identity more active, through reality analysis and SOWT. The study used the descriptive survey method, applicable to a sample of faculty members of 235. The findings include, the University of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic moderately contributes to the production of knowledge through its academic identity as well as the use of Knowledge to prepare the individual. Meanwhile, the faculty members believe that the University of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic contributes significantly to the dissemination of knowledge for the development of the society through its academic identity. There were statistically significant differences between the sample responses on the first theme (knowledge production), and the third one (using knowledge) and the questionnaire as a whole according to the variable of specialization in favor of those belonging to the linguistic domain over those belonging to the social and Shari'ah fields. There were also statistically significant differences for the second theme (dissemination of knowledge) inclining to the social field category. Some statistically significant differences are captured in the sample responses to the first theme (knowledge production) and the questionnaire as a whole according to the academic rank for the "professors'" category, while the responses of the "associate professors" were more statistically significant on the second theme (dissemination of knowledge) and the third (knowledge use).

**Key words**: Al-Imam University, Organizational Identity, Academic Identity, Knowledge Society Requirements Knowledge Society, Faculty members, Activation